

مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

ورشة المعارف

٢٠٢٠

الحكواتية: ج.د.

السلسلة: التجربة المكانية

التاريخ: 01/12/2020

رقم الأرشيف: 20-TMOH-006

نوع الأرشيف: إستخدام محدود

السلسلة/الموضوع الرئيسي	التجربة المكانية
رقم الأرشيف	20-TMOH-006
نوع الأرشيف	للاستخدام المحدود – يجب استشارة الحكومية قبل استخدام هذه المقابلة لأي غرض ثقافي او بحث
الحكومية	ج.د.
تاريخ ميلاد الحكومية	21/12/1967
تاريخ ومكان المقابلة	01/12/2020
ملخص التاريخ الشفوي	<p>تبدأ ج. د. بسرد ذكريات من طفولتها في المدرسة الداخلية مع مربية صارمة لكن محبة، وتصف رحلاتها إلى روسيا مع الوفد الرسمي كجزء من الفرقة الموسيقية، حيث تعرض وتضطر للبقاء هناك وحدها. ترجع ج. د. إلى لبنان، ويبداً العدون الإسرائيلي، ثم تقضي 3 سنوات في دولة شقيقة، داخل حرم مدرسي، بعيدة عن أهلها، وتفترق عن أخوها. تتزوج من أحد أقاربها المغتربين قبل أن تتمكن من الإلتحاق بالجامعة، لتعود وتهاجر مجدداً، إلى دولة إفريقية حيث تلد 5 أولاد، وتشهد على إنقلاب في حين زوجها مسافر، ثم تتعرض للسطو. تنتقل ج. د. للحاق بزوجها في دولة إفريقية أخرى، وتعيش حياة هادئة مع عائلتها، قبل قرارهم بالرجوع إلى لبنان. تخسر ج. د. زوجها بحادثة مفاجئة، وتتعرض معاذك مع الحياة للإهتمام بأولادها.</p>
معلومات عن الباحثة	مع العديد من الأهواه والإهتمامات الشخصية التي تتمتع بها، حصلت يارا أيوب على شهادتي بكالوريوس، واحدة في الفلسفة والأخرى في التصميم الداخلي. منذ عام 2012 ، وهي ناشطة وعضوة في العديد من المبادرات والمنظمات غير الحكومية. شاركت في العديد من المنصات الوطنية والدولية وهي الآن المدير التنفيذي لمنظمة "من إلى" غير الحكومية.
التفريغ	زينب الدباني
الكلمات الدلالية	<p>مربيّة، أم بديلة، تربية صارمة، فرقة موسيقية، تيفويد، حرب، وفـ رسمـيـ، لبنان، روسـياـ، مـعـسـكـرـ شـبابـ عـالـمـيـ، سـيـنـمـاـ، مـسـتـشـفـيـ، بـيـنـغـبـونـغـ، بـيـلـيـارـ، مـونـوبـوليـ، النـطـ عـالـبـلـةـ، سـنـةـ الـ82ـ، عـدـوـانـ إـسـرـائـيـلـيـ، مـدـيـنـةـ رـيـاضـيـةـ، بـيـرـ حـسـنـ، الجـبـلـ، قـصـرـ سـرـسـقـ، قـصـفـ، طـيـرانـ، عـالـيـهـ، المـدـيـنـةـ التـعـلـيمـيـةـ لـأـبـنـاءـ الشـهـدـاءـ، مـطـارـ لـبـانـ، غـرـيـةـ، أمـيرـكـاـ، كـنـدـاـ، أـسـتـرـالـياـ، فـرـنـسـاـ، النـمـسـاـ، سـوـيـسـراـ، أـلـمـانـيـاـ، بـرـيفـيـهـ، مـنـظـمـةـ التـحرـيرـ، سـنـةـ الـ87ـ، فـنـلـنـدـاـ، خـطـوـبـةـ، جـامـعـةـ، مـعـهـدـ، مـحـاسـبـةـ، أـفـرـيـقيـاـ، زـوـاجـ، جـيـرـانـ، بـرـاءـةـ، صـدـاقـةـ، بـيـغـاءـ، فـرـنـسـيـ، إـنـكـلـيزـيـ، حـمـلـ، مـالـارـيـاـ، عـشـيـ، كـبـةـ العـدـسـ، مـفـتـقـةـ، ولـادـةـ، طـلـقـ، تـجـارـةـ، إـنـقـلـابـ، حـربـ، قـوـاصـ، سـرـقةـ، سـلاحـ، نـوكـيـاـ[Nokia]ـ، مـدـارـسـ فـرـنـسـيـةـ، عـيـلـةـ، نـظـامـ عـسـكـرـيـ، تـدـبـيرـ الـبـيـتـ، مـشـرـوـعـ زـرـاعـيـ، مـوـتـ مـفـاجـيـ، قـرـوـضـ، بـنـكـ، شـرـكـةـ تـأـمـيـنـ، جـامـعـةـ، صـيـدـ عـصـافـيرـ، صـحةـ عـامـةـ، إـدـارـةـ أـعـمـالـ، أـمـومـةـ</p>

Rights of Ownership for the Storytelling and Oral History Project

The Knowledge Workshop holds full or co-ownership of all items that it archives and publishes. Recordings published on the Knowledge Workshop website can be used only for cultural, educational and non-profit purposes, and never for commercial purposes.

To use the material on our website, including the oral histories and their related images, we ask that you always reference the Knowledge Workshop with: Storyteller's name, interviewed by Researcher's name, Date, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, page number. [Ex. Nazik Saba Yared, interviewed by Deema Kaedbey, 2017, The Storytelling and Oral History Project, the Knowledge Workshop, Beirut, Lebanon, pp 12.]

To use the limited-use items held within the Knowledge Workshop, you can visit our office in Furn El Chebbak and fill out a permission form. You can use these items inside the Knowledge Workshop space, but we request that you consult with us on which items you can use. Some of these items require permission from the storytellers before being used.

حقوق ملكية لمشروع الحكايا والتاريخ الشفوي

لورشة المعارف ملكية تامة أو مشتركة للمواد التي تؤرشفها وتنشرها. التاريخ الشفوي المنشور على الصفحة الالكترونية لورشة المعارف يمكن استعمالها فقط لأهداف ثقافية وثقافية لا تبغي الربح، ولا يمكن استعمالها لأهداف تجارية تبغي الربح.

لاستعمال المواد على صفحتنا الالكترونية، من ضمنها التاريخ الشفوي والصور المرافق نطلب منكم التنويه بورشة المعارف كمراجع باستعمال: اسم الحكواتية، قابليها اسم الباحثة، السنة، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، الصفحة. [مثلاً: نازك سبا يارد، قابليها ديمة قائدبية، ٢٠١٧، مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي، ورشة المعارف، بيروت، لبنان، ص. ١٢]

لاستعمال المواد المحددة الاستعمال الموجودة في ورشة المعارف (الغير متاحة على صفحتنا)، يمكنكم القدوم الى مكتبنا في فرن الشباك وتعبئته استمارة الطلب. بالإمكان استعمال هذه الموارد داخل ورشة المعارف، لكن نسألكم ان تستشيرونا عن أي مواد يمكن استعمالها. بعض هذه المواد تتطلب طلب من الحكواتيات قبل استعمالها.

يارا أيوب: اليوم 1 كانون الأول 2020، الساعة 20:08، الجزء الثاني من المقابلة مع ج.د.، حنبلش مطرح ما كملنا هيديك المرأة، كنتي آخر فكرة عم نحكى فيها وقتا كنتي بدار الأيتام، وكيف كانت المربيبة عم تتعاطى معك، وكيف كان الجو، بتحبى نكمـل من هون؟

ج.د.: [00:00:34] أكيد

ي.أ.: تفضلي.

ج.د.: [00:00:41] [تأخذ نفس عميق]، مثل ما حكـيت، إنـو، كانت المربيـة، بشـكل عام، كانت كثـير دقـيقة بـحياتها، بـتنظيم حـياتـنا، بنـومنـا، بالـأكل اللي إـنـا، كلـشيـ كانـ علىـ نظامـ معـينـ، علىـ وـتـيرـةـ معـيـنةـ، كانتـ صـارـمةـ، لأنـوـ بدـهاـ إنـوـ يـكونـواـ ولاـدهـاـ، مـعـتـرـبةـ إنـوـ هـيـدوـلـ ولاـدهـاـ، الأـفـضلـ. كانـ إـلـهـارـهـبـهـ، كـنـاـ نـخـافـ مـنـهـاـ، لأنـوـ كانـتـ كـثـيرـ هيـ نـظـامـيـةـ، كانتـ كـثـيرـ بـتـحبـ لـانـظـامـ، فـكـنـاـ نـحـسـبـ حـسـابـهـاـ، يعنيـ نـعـتـلـ هـمـ نـغـلطـ أوـ شـيـ، مـشـانـ مـاـ نـتـعـاقـبـ، أوـ مـشـانـ مـاـ نـسـمعـ شـيـ، بـسـ يعنيـ هيـ، فـعلاـ، فـعلاـ، كانتـ أـكـثـرـ منـ أـمـ بـديـلـةـ، لـلـآـمـانـةـ، لأنـوـ إـشـتـغلـتـ بـكـلـ ضـمـيرـ، وبـكـلـ مـحـبةـ مـعـنـاـ، نـحنـ، العـيلـ اللـيـ كـانـتـ هيـ مـسـؤـولـةـ عـنـاـ. وكانتـ، رغمـ الـصـراـمـةـ اللـيـ إـلـهـاـ، بـسـ هيـ كـانـتـ بـتـحـبـنـاـ، وـنـحنـ هـيـداـ الشـيـ، مـاـ نـحنـ، نـحنـ وـصـغـارـ، مـاـ كـانـ مـنـعـرـفـ هـيـداـ الشـيـ، نـحنـ مـنـعـرـفـ إنـوـ "ـهـيـ لـيـهـ كـانـتـ تـكـونـ هـيـكـ، هـالـقـدـ قـاسـيـةـ مـعـنـاـ؟ـ لـيـهـ هـالـقـدـيـ بـتـضـلـهـاـ وـرـاـنـاـ بـكـلـ شـيـ، تـرـاـقـبـاـ بـكـلـ شـيـ؟ـ"ـ، فـرـيـبـيـنـاـ وـكـبـرـيـنـاـ بـهـيـديـ المـدرـسـةـ، وـكـنـاـ كـثـيرـ نـسـافـرـ لـبـرـاـ، نـمـثـلـ، مـمـمـ، نـمـثـلـ، يـعـنيـ كـنـاـ، يـعـنيـ كـانـ أـنـاـ وـلـاـ خـيـيـ، كـنـاـ بـالـفـرـقـةـ الـموـسـيـقـيـةـ، كـنـاـ بـالـدـبـكـةـ، كـنـاـ كـمـانـ بـنـشـاطـ الـأـغـانـيـ، فـكـنـاـ نـسـافـرـ كـثـيرـ، وـسـفـرـاتـ كـانـتـ كـثـيرـ حـلـوةـ، مـمـمـ، وـتـصـيـرـ عـنـاـ أـحـادـاثـ كـثـيرـ حـلـوةـ صـرـاحـةـ، وـفـيـ إـشـيـاـ كـمـانـ تـكـونـ مـحـزـنـةـ، يـعـنيـ أـنـاـ بـذـكـرـ أـوـلـ سـفـرـةـ سـافـرـتـ فـيـهـاـ، كـانـ عـمـرـيـ 9ـ سـنـيـنـ، سـخـنـتـ هـوـنـيـكـ، صـارـ عـنـدـيـ تـيـفـويـدـ، وـأـكـيـدةـ هـيـديـ مـنـ نـتـاجـ الـحـربـ اللـيـ حـكـيـناـ عـنـهـ، فـأـنـاـ دـخـلـتـ مـسـتـشـفـيـ هـوـنـيـكـ، وـبـتـعـرـفـ، لـأـنـهـ وـفـرـسـمـيـ وـهـيـكـ، كـانـ فـيـ كـثـيرـ إـهـتـمـامـ كـبـيرـ فـيـنـاـ، وـفـيـنـيـ أـنـاـ كـمـرـيـضـةـ، إـنـقـلـتـ مـنـ مـسـتـشـفـيـنـ أـوـ ثـلـاثـةـ، نـقـلـوـنـيـ، وـكـانـ فـيـ مـنـرـجـمـةـ تـجـيـ تـطـلـ عـلـيـيـ، وـحـتـىـ هـنـيـ، الـوـفـدـ، يـجـوـ، يـعـنيـ كـانـ خـيـيـ وـلـاـ هـيـةـ إـلـادـرـ، يـجـوـ يـطـلـوـ عـلـيـيـ، لـحـيـنـ هـنـيـ صـارـ وـقـتـ إـنـوـ هـنـيـ صـارـ لـازـمـ يـرـجـعـوـ عـلـبـانـ، أـنـاـ رـفـضـوـاـ إـنـوـ يـرـجـعـوـنـيـ، لأنـوـ أـنـاـ كـنـتـ بـعـدـنـيـ مـنـيـ شـفـيـانـةـ، كـانـ بـعـدـنـيـ مـرـيـضـةـ، فـبـذـكـرـ الـمـوقـفـ اللـيـ أـخـذـوـنـيـ فـيـهـ بـالـأـمـبـلـانـسـ]ـ، أـخـذـوـنـيـ بـالـأـمـبـلـانـسـ، لـحـتـىـ وـدـعـهـنـ، كـثـيرـ بـتـذـكـرـ هـيـداـ الشـهـدـ، وـكـثـيرـ كـانـ مـوـجـعـ لـأـلـيـ، لأنـوـ أـنـاـ مـاـ سـمـحـوـلـيـ وـدـعـ خـيـيـ، هوـ كـانـ عـنـ بـعـيدـ، وـأـفـقـ هـيـكـ حدـ الـحـيـطـ، يـتـطـلـعـ فـيـيـ وـبـيـكـيـ، وـأـنـاـ إـنـطـلـعـ فـيـهـ وـإـبـكـيـ، مـاـ كـانـ مـسـمـوحـ لـحـدـاـ يـقـرـبـ لـعـنـدـيـ، وـدـعـتـهـنـ عـنـ بـعـيدـ، وـسـافـرـوـاـ، عـمـ تـتـخـالـيـ قـدـيـشـ كـنـتـ أـنـاـ عـمـ عـيـشـ الـخـوفـ وـالـرـهـبـهـ؟ـ، لأنـوـ أـنـاـ عـمـرـيـ 9ـ سـنـيـنـ، وـحـدـيـ بـالـمـسـتـشـفـيـ، هـيـ بـسـ الـمـتـرـجـمـةـ اللـيـ بـتـطـلـ عـلـيـيـ، بـتـجـلـيـ أـكـيدـ هـدـاـيـاـ مـعـهـاـ، بـسـ باـقـيـ الـوقـتـ أـنـاـ لـوـحـدـيـ، مـعـ الرـوـسـ، هـنـيـ كـنـاـ بـرـوـسـيـاـ بـوقـتهاـ، مـعـ الـمـرـضـاتـ، مـنـ التـرـيـكـsـ[ـtricksـ]ـ اللـيـ كـنـتـ أـعـمـلـهـاـ مـثـلـ عـشـانـ صـحـ وـإـرـجـعـ عـلـبـانـ، كـنـتـ سـأـلـتـ مـرـةـ الـمـسـؤـلـةـ، الـمـرـبـيـةـ، اللـيـ كـانـتـ مـعـنـاـ بـالـوـفـدـ، بـوـقـتهاـ سـأـلـتـهاـ "ـقـيـشـ درـجـةـ الـحـرـارـةـ الـطـبـيـعـيـةـ؟ـ"ـ، فـكـانـتـ قـالـتـيـ هـيـ بـوـقـتهاـ، بـتـذـكـرـ، إـنـوـ 36.5ـ، فـأـنـاـ، بـتـعـرـفـيـ، مـرـيـضـ تـقـوـيـدـ، أـكـيدـ حـرـارـتـهـ بـتـكـونـ طـلـعـةـ، بـالـ40ـ وـفـوـقـ، فـلـماـ تـجـيـ الـمـرـضـةـ الـرـوـسـيـةـ تـحـطـيـ مـيـزـانـ الـحـرـارـةـ، تـحـطـهـ وـتـرـوـحـ عـشـانـ تـنـفـيـ لـلـبـاقـيـنـ، وـتـرـجـعـ لـعـنـدـيـ، فـأـنـاـ شـوـ أـعـمـلـ؟ـ، شـيلـ مـيـزـانـ الـحـرـارـةـ، هـيـداـ عـمـرـيـ 9ـ سـنـيـنـ، شـيلـ مـيـزـانـ الـحـرـارـةـ، نـفـضـهـ نـفـضـهـ مـنـيـ، يـيـصـيرـ 36.5ـ، وـحـطـهـ تـحـتـ بـاطـيـ، بـسـ ضـهـرـهـ لـبـرـاـ، يـعـنيـ وـبـيـنـ فـيـ الرـاـسـ تـبـعـولـهـ ضـهـرـهـ لـبـرـاـ، عـشـانـ تـضـلـهـ الـحـرـارـةـ 36.5ـ، فـكـانـ بـسـ تـجـيـ الـمـرـضـةـ وـتـحـمـلـ الـمـيـزـانـ، تـطـلـعـ فـيـهـ، "ـبـيـهـ"ـ تـسـأـلـ حـالـهـاـ كـيـفـ هـيـكـ؟ـ، تـسـطـعـنـيـ، مـثـلـ النـارـ، تـطـلـعـ بـالـمـيـزـانـ، تـسـئـلـ، تـرـوـحـ تـجـيـبـ غـيـرـ، تـرـجـعـ تـحـطـيـ يـاهـ، يـعـيـطـوـلـهـاـ، إـرـجـعـ أـعـمـلـ نـفـسـ الـحـرـكـةـ [ـتـضـحـكـ]ـ، وـحـطـهـ، تـقـدـ تـحـكـيـ، تـبـرـيـسـ بـالـرـوـسـيـ، مـاـ إـفـهـمـ عـلـيـهـ شـوـ عـمـ تـحـكـيـ،

[ـ00:05:41] لـمـرـةـ حـكـيـتـيـ، يـمـكـنـ بـالـرـوـسـيـ، قـالـتـيـ "ـأـنـاـ باـقـيـةـ عـنـدـ هـونـ"ـ، حـطـتـيـ مـيـزـانـ الـحـرـارـةـ، وـضـلـتـ وـاقـفـةـ حـدـيـ [ـتـضـحـكـ]. كـنـتـ بـالـلـلـيـ كـثـيرـ خـافـ إـنـوـ أـنـاـ مـوـتـ بـبـلـدـ غـرـبـ، مـاـ بـعـرـفـ حـدـاـ، بـذـكـرـ كـانـوـ جـايـبـيـنـيـ لـعـبـةـ كـبـيرـةـ، هـيـ الـمـتـرـجـمـةـ جـايـتـيـ لـعـبـةـ كـبـيرـةـ، كـنـتـ أـخـضـنـهـاـ بـالـلـلـيـ، أـعـطـهـاـ وـبـيـكـيـ، إـبـكـيـ إـنـوـ أـنـاـ خـيـفـانـةـ إـنـوـ أـنـاـ مـوـتـ هـونـ، أـهـلـيـ مـنـهـنـ هـونـ، مـاـ عـنـدـيـ حـدـاـ هـونـ، فـكـانـتـ تـجـرـيـةـ صـعـبـةـ، صـرـاحـةـ، وـبـقـيـتـ هـوـنـيـكـ لـوـقـتـ مـاـ شـفـيـتـ، بـعـدـ مـاـ شـفـيـتـ بـعـتـونـيـ عـلـىـ لـبـانـ، مـنـ حـظـيـ التـعـسـ، السـفـرـةـ ثـانـيـةـ، بـعـدـ سـنـةـ، سـافـرـتـ كـمـانـ عـرـوـسـيـاـ، كـمـانـ صـارـ عـنـدـيـ، سـخـنـتـ هـيـديـ الـمـرـبـيـةـ كـانـتـ مـلـ رـدـةـ فـعـلـ عـلـىـ الـتـيـفـيـدـ اللـيـ كـنـتـ عـالـمـيـتـهـ، دـخـلـوـنـيـ كـمـانـ مـسـتـشـفـيـ مـرـةـ ثـانـيـةـ، كـانـ هـوـ بـوـقـتهاـ فـيـ، مـثـلـ مـعـسـكـرـ لـلـشـبـيـةـ الـعـالـمـيـ، بـيـجـتمـعـواـ مـنـ كـلـ الدـوـلـ، كـلـ دـوـلـ الـعـالـمـ، بـعـلـمـوـلـهـنـ نـشـاطـاتـ، وـسـبـاحـةـ، وـإـشـيـاـ كـثـيرـ حـلـوةـ كـانـتـ، إـشـيـاـ تـرـفـيـهـيـةـ، فـأـنـاـ بـذـكـرـ إـنـوـ الـمـنـطـقـةـ الـضـيـعـةـ اللـيـ كـنـاـ فـيـهـاـ نـحنـ، اللـيـ عـالـمـيـنـ فـيـهـاـ هـيـديـ الـبـيـوتـ، لـكـلـ الـوـفـدـ يـعـنيـ، كـانـ فـيـ هـيـديـ الـضـيـعـةـ، وـبـذـكـرـ مـرـةـ أـخـذـوـنـيـ حـضـرـ سـيـنـماـ بـمـنـطـقـةـ ثـانـيـةـ، فـنـحنـ رـحـنـاـ مـثـلـ كـيـفـ كـشـافـ يـعـنيـ، قـطـعـنـاـ مـسـافـةـ مـنـ هـيـديـ الـضـيـعـةـ لـهـيـداـ الـمـكـانـ، اللـيـ كـانـ هـوـ حـرـشـ، وـعـالـمـيـنـ فـيـهـ سـيـنـماـ كـبـيرـةـ، وـحـضـرـوـنـاـ بـوـقـتهاـ فـيـلـمـ، وـرـجـعـنـاـ، فـأـنـاـ لـمـاـ مـرـضـتـ، أـخـذـوـنـيـ عـمـسـتـشـفـيـ، هـيـديـ الـمـسـتـشـفـيـ كـانـ فـيـهـاـ إـنـوـ الـواـحـدـ بـعـدـ الـظـهـرـ، كـانـ حـدـهـاـ فـيـ حـرـشـ يـعـنيـ، وـالـلـيـ هـوـ طـلـعـ الـحـرـشـ نـفـسـهـ اللـيـ نـحنـ حـضـرـنـاـ فـيـهـ سـيـنـماـ، فـكـانـ نـحنـ بـعـدـ الـظـهـرـ،

بحقانا نحن المرضى، ننزل نفعد، في كان مقاعد حجر، نقدر نتسلى تحت، لحد الغروب، حد الغروب منطلع نحن على غرفنا، فلأننا تطلع هيك، قلت هيدا الحرش مش غريب عليي، تذكرت إنو هيدا الحرش نحن اللي حضرنا فيه السينما، [تضحك] فعملت شغلا، خططت إنو إهرب، في يوم من الأيام، قاعدة أنا كنت تحت، خلية لكل المرضى طلعوا، شلت المصل من إيدى، ولاسته بيجاما، وقطعت هيدا الحرش كله ركض، إركض وإطلع وراي إذا حدا لاحقني، إركض وإطلع وراي إذا حدا لاحقني، قطعت ضبيعة، يعني هي في محل ما كانوا رفقاتي، بينها وبين الحرش في ضبيعة بعد، رحت قطعت هيدي الضبيعة عم بركض، والناس كلها تطلع فيي، لابسة بيجاما وعم بركض، ليش عم بركض وبطلع حواليري؟ ظلهم يطلعوا فيي إنو شو إشبها هيدي، لما وصلت على المكان اللي فيه الوفد اللي إلنا، كانوا مجتمعين عم يعملوا نشاط، وكان مدير المدرسة كمان معهن، تطلع فيي عهيك، فأي "إنت مين جابك؟"، قلته أنا حالياً، قال "كيف جيت؟"، قلته جيت مشي، "إنو كيف عرقتي؟"، قلته عرفت. قل "من محل ما جيت بدك ترجعي" [تضحك]، رجعوا راجوني عالمستشفى، ما تتخالي الإستفار اللي كان بالمستشفى، لأن نحن كنا وفد رسمي، ووفد رسمي يعني مسؤولة كبيرة عليهم، إنو إذا حدا إنخطف، حدا صرله شي، مشكلة كبيرة، فكانت قايمه قاعدة المستشفى، عم بدوروا عليي، وما عم يلاقوني، فلما طلعت فوق، طلعوني لفوق، يسألوني، الحكيم، إجي الحكيم، والممرضات "إنت كيف رحتي؟"، قلهم أنا ما بفهم فرنـس--، أعملهم بيادي هيك [تحرك يدها: لا]، إنو أنا ما بحكي روسي. يحکوا معی إنکلیزی، قلهم ما بحکي إنکلیزی [تضحك]، فصاروا لما كنت بدی إنزل إرجع على المقعد لأقصى بعد الصبر، يحطوا حدي ممرضة، هالدق كانت القصة. وحلوة كانت المستشفيات عندهن، لأنو من المستشفيات اللي راحتها، في مستشفى مثلًا، فيه صالة فيها يتلعبون بىنـبـونـغ [pingpong]، ممـمـ، في بتلعلـي بـيلـار [pool]، في إشـيا مـونـوبـولي [monopoly] وهـيـكـ، إـشـياـ، فـمـسـتـشـفـيـاتـهنـ كانتـ حلـوةـ، فيها إـشـياـ تـرـقـيـهـةـ يعنيـ، بـسـ الصـعـبـ إنـوـ نـحنـ صـغـرـ بـعـدـ، وـبـلـدـ غـرـيـهـ، وـتـحـيـ تـحـبـسـيـ، يـعـنـيـ، مـرـيـضـةـ، تـنـحـطـيـ بـنـسـتـشـفـيـ، كانـ كـثـيرـ صـعـبـةـ الـقـصـةـ. كـمـانـ هـيـديـ منـ الشـعـلـاتـ الليـ صـارـتـ مـعـيـ [تضحك] بـروـسـيـاـ ثـانـيـ مـرـةـ" [00:41:00] بـسـفـرـاتـناـ كانـ فيـ إـشـياـ حلـوةـ تـصـيـرـ، ذـكـرـيـاتـ كـثـيرـ حلـوةـ كـانتـ، وـحتـىـ علىـ الـمـسـرـحـ، لـمـ كـنـونـ عمـ نـغـنـيـ، كـمـانـ فيـ أحـدـاثـ تـصـيـرـ مـعـنـاـ مـضـحـكـةـ، ماـ بـعـرـفـ يـعـنـيـ، ماـ فـيـ إـسـرـدـ كـلـ شـيـ، لأنـوـ بـصـيـرـ الـوقـتـ كـثـيرـ طـوـيلـ، مـمـ، لـهـينـ صـارتـ 82ـ، أوـ 88ـ، منـ الـ82ـ، بـذـكـرـ كـنـتـ أـنـاـ، المـدـرـبـ عمـ يـدـرـبـيـ عـلـىـ الـحـبـلـةـ، عـرـكـاتـ بـالـنـطـ عـالـحـبـلـةـ، كـنـتـ عمـ بـتـنـدـرـبـ أـنـاـ، وـسـمـعـناـ صـوـتـ طـيـرانـ، صـوـتـ طـيـرانـ، فـ، تـخـبـيـتـ أـنـاـ وـرـاـ الشـجـرـةـ، بـوـقـتـهاـ كـانـ صـارـ عـمـ بـبـلـشـ يـقـصـفـ بالـمـدـيـنـةـ الـرـيـاضـيـةـ، وـنـحـنـ كـنـاـ عـبـرـ حـسـنـ، كـنـاـ قـرـيـبـينـ، فـدـغـرـيـ قـرـرـ المـدـرـسـةـ إـنـوـ كـلـ الطـلـابـ معـ الـكـوـادـرـ الـأـمـهـاـتـ الـبـدـيـلـةـ، مـعـ الـمـعـلـمـينـ، مـعـ كـلـ الـإـدـارـةـ، كـلـاـ نـنـطـلـقـ، وـطـلـعـونـاـ، هـرـبـونـاـ عـالـجـبـلـ، وـبـذـكـرـ قـدـعـونـاـ بـقـصـرـ سـرـسـقـ وـقـتهاـ، قـدـعـناـ صـوـتـ طـيـرانـ، وـنـشـوـفـ الطـيـرانـ كـيـفـ عـمـ يـمـرـقـ لـيـقـصـفـ، وـهـالـقـصـصـ هـيـديـ، لـهـينـ صـارـ يـضـرـبـ، مـاـ بـعـرـفـ، يـمـكـنـ قـرـيـبـ لـ عـالـيـهـ، وـالـلـهـ مـاـ بـعـرـفـ، مـاـ بـذـكـرـ يـعـنـيـ وـيـنـ، رـجـعـواـ هـرـبـونـاـ وـأـخـذـونـاـ عـلـىـ دـوـلـةـ شـفـقـةـ، حـطـوـنـاـ هـوـنـيـكـ، وـكـنـاـ هـوـنـيـكـ بـمـدـرـسـةـ إـسـمـهـاـ الـمـدـيـنـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ لـأـبـنـاءـ الشـهـداءـ، بـوـقـتـهاـ، كـانـ فـيـهـاـ 3ـ مـدـارـسـ، يـعـنـيـ غـيـرـ مـدـرـسـتـاـنـ 90ـ طـالـبـ، كـانـ فـيـ مـدـرـسـتـاـنـ 70ـ طـالـبـ كـبـارـ، هـيـديـ الـمـدـيـنـةـ كـانـتـ عـنـجـدـ مـدـيـنـةـ، لأنـوـ فـيـهـاـ مـبـانـيـ كـبـيرـةـ، وـفـيـهـاـ مـجـارـسـ، وـفـيـهـاـ مـطـعـمـ، وـفـيـهـاـ شـوـارـعـ كـبـيرـةـ، بـتـمـرـقـ فـيـهـاـ سـيـارـاتـ بـكـلـ سـهـولـةـ، وـفـيـهـاـ أـرـاضـيـ، وـفـيـهـاـ مـلـعـبـ دـولـيـ، فـيـهـاـ كـلـ شـيـ، بـسـ هـيـ-- فـيـهـاـ سورـ كـبـيرـ، مـاـ فـيـ الـوـاـحـدـ يـضـهـرـ لـأـنـهـ يـحـسـ حـرـسـ عـلـىـ الـمـدـخـلـ بـالـمـدـيـنـةـ هـيـديـ. عـشـنـاـ هـوـنـيـكـ، وـدـرـسـنـاـ هـوـنـيـكـ 3ـ سـنـينـ تـقـرـيـباـ، كـانـ كـانـتـ تـجـرـبـةـ حـلـوةـ منـ مـيـلـ، وـتـجـرـبـةـ شـوـيـ مـزـعـجـةـ مـنـ مـيـلـ، إـنـكـ إـنـتـ بـعـيـدةـ عـمـ بـلـدـكـ، بـعـيـدةـ عـنـ قـرـايـكـ الليـ هـنـيـ إـلـهـنـ بـالـعـادـةـ يـطـلـوـنـاـ عـلـيـكـ كـلـ جـمـعـةـ، تـشـوـفـيـهـنـ، هـيـكـ، تـتـونـيـ فـيـهـنـ، تـرـوـحـيـ لـعـدـهـ وـقـتـ الـعـطـلـةـ، هـيـديـ الـقـصـصـ مـاـ عـادـتـ مـوجـوـدـةـ، لأنـوـ نـحنـ صـرـنـاـ بـلـدـ ثـانـيـ، مـنـ إـشـياـ الـمـحـزـنـةـ إـنـوـ مـرـةـ كـانـ نـحـنـ عـنـ سـفـرـةـ، سـافـرـنـاـ فـيـهـاـ، وـنـحـنـ وـرـاجـعـينـ، عـمـلـتـ الطـيـارـةـ إـسـكـالـ بـلـبـانـ، بـمـطـارـ لـبـانـ، فـتـخـالـيـ إـنـتـ قدـيـشـ صـعـبـةـ، إـنـكـ إـنـتـ بـعـيـدةـ عـنـ أـهـلـكـ صـرـلـكـ سـنـتـينـ مـثـلـاـ، مـنـكـ شـاـيـفـيـهـنـ، وـوـصـلـتـيـ عـالـأـرـاضـيـ الـلـبـانـيـةـ، عـالـمـطـارـ، بـقـلـبـ الطـيـارـةـ، مـشـ مـسـمـوـحـ نـتـزـلـيـ، وـلـاـ حـتـقـرـيـ تـشـوـفـيـ أـهـلـكـ، فـكـانتـ كـثـيرـ صـعـبـةـ عـلـيـ، أـنـاـ بـكـيـتـ كـثـيرـ بـوـقـتاـ، إـنـوـ أـنـاـ صـرـتـ بـلـبـانـ وـمـاـ قـدـرـانـيـ شـوـفـ حـدـاـ منـ اللـيـ بـجـهـنـ، فـ، تـجـرـبـةـ كـانـتـ مـحـزـنـةـ صـرـاحـةـ، مـمـ، كـنـتـ كـثـيرـ حـبـ السـبـورـ [sports]، كـثـيرـ حـبـ أـسـمـعـ مـوسـيـقـيـ، كـثـيرـ حـبـ إـقـرـىـ شـيـكـسـيـرـ [Shakespeare]، كـنـتـ عـالـمـةـ عـالـمـ لـأـلـيـ لـحـالـيـ، خـاصـ فـيـ، يـمـكـنـ مـاـ كـثـيرـ قـطـعـتـ بـهـيـدـاـ سـنـ المـراـهـقـةـ اللـيـ مـعـ الـبـنـاتـ، وـالـمـشـاغـبـةـ، سـنـ السـتـالـةـ يـعـنـيـ، وـهـيـديـ الأـلـغـلـاطـ اللـيـ كـثـيرـ بـيـعـلـمـلـهـ الـوـاـحـدـ وـهـيـكـ، أـنـاـ مـاـ بـحـسـ حـالـيـ قـطـعـتـ فـيـهـنـ أـبـداـ، لـيـهـ؟ـ، لأنـوـ كـنـتـ كـثـيرـ، يـعـنـيـ، كـإـسـانـةـ، حـرـيـصـةـ إـنـوـ مـاـ حـدـاـ يـزـعـجـنـيـ بـكـلـمـةـ، أـوـ حـدـاـ يـأـذـنـيـ بـكـلـمـةـ، مـنـ خـالـلـ أـيـ تـصـرـفـ أـنـاـ بـقـومـ فـيـهـ، لـهـيـكـ، أـنـاـ مـاـ كـنـتـ شـارـكـ الـبـنـاتـ بـمـشـاـ--ـ، بـإـلـشـياـ التـخـرـيـبـةـ اللـيـ بـيـعـلـمـلـهـ وـهـيـكـ، لـأـ، أـنـاـ كـنـتـ عـالـمـ لـأـلـيـ، خـاصـ، بـسـ خـلـصـ مـدـرـسـيـ، وـإـنـتـدـاـ، وـنـتـسـطـحـ، نـنـامـ شـوـيـ، بـعـدـ الـظـهـرـ فـيـ عـاـنـ وـقـتـ نـحـنـ نـنـزـلـ نـلـعـ بـالـمـلـعـ، مـعـ رـفـقـاتـاـ، وـهـيـكـ، كـنـتـ أـنـاـ عـبـيـ وـقـتـيـ، يـاـ أـعـمـلـ سـبـورـ، يـاـ إـسـمـعـ مـوسـيـقـيـ، يـاـ إـقـرـاـ، فـ، نـتـاجـ هـيـدـاـ الشـيـ، كـانـ كـلـ شـهـرـ التـقيـيمـ بـلـبـانـ، كـلـهـ يـعـلـمـلـهـ إـجـتمـاعـ المـدـيرـ]

"شكوى؟"، اللي إكتشفه بعدين، بس كبرنا وإنقينا بعد، يعني بدي إحكيلي من شي 3 سنين تقريباً، لأنو نحن بعد ما كبرنا وكل حدا تجوز، كثير منهن سافروا، شي ع أميركا، شي ع كندا، شي ع فرنسا، شي على النمسا، شي ع سويسرا، شي ع ألمانيا، يعني توزّعوا بكل البلاد، اللي فهمته بعد ما الإنقينا، بعد هدا العمر، إنو هنّي كانوا ينهرروا مني، إنو هيدي --"ليش هيدي بتضلّها أحسن مننا؟" ولি�ش هيدي بضلّ يحكى بالمنجح عنها المدير؟"، وبمطارح معينة، في منهن حتى قالولي يمكن "كنا نفكّر إنك إنتي تتصلّعي هيكل، إنك تكوني عاقلة يعني، بس الحقيقة إنو نحن حتى هلق لما شفناكي، حسيناكي قديش إنت هيدي الإنسانية الهدادية، العائلة، بعدك مثل زمان، ما تغيّرتني"، بقيت هونيك 3 سنين، أكيدة لقينا صعوبات كثيرة بالدراسة، لأنو منهاج كلّيا مختلف، وأكثر الإشياء بالعربي كانت، فأول سنة إيه، أول كم شهر كانوا صعبين، وبعدين مشي الحال، وصرت أنا، مثل ما بقولوا، أطلع الأولية عصفي، وبدون منازع، خلّصت البريفيه، هونيك، وقرروا إنو يرجعوا بيعتنا عن لبنان، أنا وصديقي، اللي نحن أكبر سنّا يعني، بيعتنا عن لبنان، وأساساً إنو المدرسة ترجع عن لبنان من أول وجديد، مع طلابها وكل الكوادر اللي فيها، بس بهيدي المرحلة، نحن، أنا ورفيقتي ننزل، نقدر عند أهلانتا، والمدرسة بتصرف علينا كل مصاريفنا ودراستنا، لحين يصير الوقت اللي بتنتقل كل المدرسة على لبنان، عبر حسن، ننضم لأخواتنا ورفاقتنا، المشكّل هون إنو في --بدون ذكر أسماء أكيد، في جمعية هون عن لبنان، ممم، إستولت على المدرسة اللي إلنا، وأخذتها، وحطّت فيها ذوي الحاجات الخاصة والمعاقين، ما عادت سلمت المدرسة لـ--لـلإدارة اللي إلنا، فصار من الإستحالة إنو يرجعوا الطلاب على لبنان، ففكّروا الطلاب هونيك، إخواتي كانوا هونيك، شي إجا منهن --خيّي إتحقّق فيني هون، ترك المدرسة، وصار يشتغل، خيّي الثاني بقي هونيك، عندي خيّي الصغير كمان، ممم، هو بالمبداً، لما أخذنا على هيدي الدولة، كانوا مقرّرين ياخذونا عدّولة ثانية كمان، ممم، أخذنا القسم الصغار، من الأولاد، وأساساً نحن نلتتحق فيهن، صار في شرخ سياسي بين، بين منظمة التحرير وبين الدولة هيدي، فما عدنا قدرنا نحن نروح لعند إخواتنا، ولا إخواتنا قدوا يرجعوا لعنا، ممم، بالـ87، أو بالـ86، أنا شوي ناسية يعني، صار عننا سفرة على فنلندا، سافرنا على فنلندا، وأنا كنت، إيه، أنا عملت السيفوند [10 grade] بلبنان رجعت، وكان معانا بالنسبة لألي، وكان كثير، كان مثل ما بقولوا صدمة لألي، لأنو غبت أنا 3 سنين عن لبنان، ورجعت، فتغيّر كثيرة منهاج عليّي، وصار كلّه English، وكانت المدرسة اللي إتحقّقت فيها قوية كثيرة، ومن نوع حكى بالعربي، أو نسأل بالعربي، وحتى الاستاذ اللي كان يدرس رياضيات، كمان ما كان يفهم، مش بس أنا، يعني حتى كل الصّف كانوا ما يفهموا عليه، وكان أنا طموحي إنو أعمل دكتوراه، فكثير عزّت عليّي إنو أنا ما عم بقدر إفهم منجح الدروس، لدرجة إنو كل يوم أنا بس إجي عالمدرسة كون عم إبكي، [00:41:20] وما في حدا يساعدني، يعني حتى إنو حدا عم يساعدني، يقويني بالدراسة، ما في، ما كان عندي حدا إنو يساعدني، وهيدي كانت عنجد صدمة بالنسبة لألي، لأنو عم تحدي من الطموح اللي أنا كنت عم بطعمه، بوقتها أخذت قرار إنو أنا لازم إنقل من العلمي للأدبي، لأنو أنا ما قدرانة كمل، أو لقينها صعبة عليّي، إنو أنا ما كون بمطّرح مش شاطرة فيه، فبنص السنة تقرّباً، رحت عالإداره وطلبت من الناظر إنو أنا بدي إقلب للأدبي، فقلّي إنو "متّأكدة إنت من قرارك؟" قطعّتي إنت مرحلة بالدراسة يعني"، قلّلاته "أنا متّأكدة، لأنو أنا ما عاد قدرانة كمل هيكل، ما في حدا عم يساعدني، إحترم هيدا القرار، وكمّلت بالأدبي، مع إنو أنا الأدبي ما بجهه صراحة، كملت فيه، والحمد للله، ممم، قطّعت، وصارت تجي علاماتي متّيحة، بدون ما حدا يساعدني. خلّصت سيفوند، ما سقطت، وخلّصت باك [1]، جينا للтир مينال، عطت قرار الدولة اللبنانيّة إنو ما حتّعمل إمتحانات حكومية، حتّعطي إفادات مدرسيّة، هون أنا وقفت عندها للقصة، قلت أنا ما بدي آخذ إفادة مدرسيّة، أنا بدي آخذ شهادة حكومية، رجعت قررت إنقل ع هيدي الدولة الثانية، محل ما بعدها مدرستي الثانية، إرجع إدرس من أول وجديد، بعد غياب سنّتين عن هيدي الدولة، إرجع إدرس منهاج التير مينال تبعولهن، وهيدا اللي صار، درست تير مينال، وأكيدة كان في صعوبة، في تعب كان، لأنو تغيّر عليّي رجع منهاج من أول وجديد، لكن الحمد لله إمتحنت ونجحت، وأخذت شهادتي، ورجعت عن لبنان كرمال سجل بالجامعة. بهيدي الصيفية، صار عننا سفرة عفنلاندا، سافرنا لـ15 يوم، ونحن هونيك، الفنلنديّة سلّلونا بوقتها "إنتوا شو في عنكّن أمنية نتحققن ياه؟"، ف، كانوا كنا متفقين كلّنا مع بعض، مع إنو نحن مش جابين أي سيرة، أو مش متفقين حتى بخصوص هيدا الموضوع، ما حدا متفق مع الثاني، كلّنا صرخنا "حابين نشوف إخواتنا"، لأنو كان صرلنا 3 سنين مش شايفين إخواتنا الصغار، ف، بوقتها بذكر منظمة التحرير خلال 48 ساعة عملت بஸيرورات لأخواتنا، وسفرلنا يا هن عفنلاندا، لقيننا فيهن هونيك، قضينا كم يوم هونيك نحن وياهن، وبتنذر كثيرة منجح، خيّي، يعني، كان في عنده نشاطات، لأنو هونيك بيعملوا نشاطات ترفيهية لأنّا، بياخذونا بفرجونا على الإشياء الأثرية اللي عندهن، وكل شي بيختص بالبلد، يعني عاملين program كامل، من الصبح لعشية، يكون عندك إنت بروغرامات كاملة، ف، كنت قلّه لخيّي "حببي، روح معهن مشان تنفّر، تغيّر جو، تتعّرف" وهيدا، يقلّي "لا، أنا بدي ضلّني قاعد حبك" [رد] "يا حباتي ليش يا خيّي؟"، بقلّي "ما أنا هلق فرصة شوّفك، يمكن بعدين ما إقدر شوّفك"، هي كانت تبكيّني، تبكيّني هيدي القصة، وكانت كثيرة صعبة إنو بس خلّصت الـ--، خلّص وقت الإقامة تبعيتنا بفنلاندا، إنو هنّي يرجعوا على البلد اللي هنّي مقمين فيها، ونحن نرجع لهون، افترقا، رجعت، وعلى أساس إنو أنا بدي إدخل جامعة، عم جهز وراقي، طبعاً أكيدة بدي عادل الشهادات تبعيّتي، لأنو بدي تقوّتي عالجامعة وإنّت شهادتك مش من لبنان، بدق تصادقيها وتعلّمليها، بهيدا الوقت، إجي قريبّي، كان بالسفر، وكان صايرله زمان، من أنا

وصغريرة يعني، مسافر، وأنا ما بعرفه، يعني، لأنو كنت صغيرة لما سافر، وبالصدفة يعني، عم يزور أهلاتي، اللي هنـي بـيت عـمـي، اللي أنا قـاعـدة عندـهـنـ، وشـافـنـي، وقرـرـ إنـوـ يكونـ فيـ شـيـ بـيـنـاتـاـ، [00:25:41] فـخطـبـناـ، خطـبـتـ تقـرـيـباـ شيـ 10ـ أشهرـ تقـرـيـباـ، هـيـداـ الـوقـتـ، قـلـيـ المـدـيرـ إنـوـ، بماـ إنـوـ خطـبـتـ وـكـتـبـتـ كـتابـيـ كـمانـ، فـلـيـ إنـوـ "إـذـاـ بدـكـ تـقـوـتـ جـامـعـةـ، بـالـمـنـطـقـ، خـطـبـيكـ ماـ حـيـرـضـيـ إنـكـ تـضـلـاكـ 3ـ سنـينـ، 4ـ سنـينـ بـلـبـانـ، فـدـكـ تـنـوـرـيـ عـلـىـ شـيـ، إنـكـ إـنـتـ تـقـدـرـيـ تـعـمـلـيـ خـلـالـ هـيـديـ السـنـةـ، وـبـنـفـسـ الـوقـتـ تـقـدـرـيـ تـقـيـدـهـ فـيـ إـذـاـ رـحـتـيـ لـعـنـهـ لهـونـيـكـ"، فـدـورـتـ، وـدـخـلـتـ شـيـ، عملـتـ محـاسـبـةـ لـسـنـةـ، بـسـ هـيـديـ السـنـةـ كـانـتـ هـيـكـ، مـثـلـ ماـ بـقـولـواـ، عـبـثـيـ يـعـنـيـ، ماـ كـثـيرـ عـوـلـتـ عـلـيـاهـ لأنـوـ أـنـاـ مـسـافـرـةـ، سـافـرـتـ لهـونـيـكـ، عـلـىـ أـفـرـيقـيـاـ، وـتـرـوـجـتـ. مـمـ، أـكـيدـ كـلـ شـيـ كـانـ غـرـبـيـ عـلـيـ، أـنـاـ تـلـمـيـذـةـ، بـعـدـنـيـ ماـ بـعـرـفـ أـعـمـلـ شـيـ، حتـىـ الـحـيـاةـ يـعـنـيـ، منـوـ جـوـيـ، منـوـ جـوـيـ لأنـهـ كـلـ جـبـرـانـيـ أـكـبـرـ مـنـيـ بـالـسـنـ، وـكـلـهـنـ فـكـرـيـ غـيـرـ عـنـيـ، أـنـاـ بـحـسـ حـالـيـ كـنـتـ بـعـدـنـيـ هـيـكـ طـفـلـةـ، هـيـديـ الـبـرـاءـةـ الـلـيـ عـنـدـيـ، جـايـ منـ مـدـرـسـةـ، يـعـنـيـ هـيـداـ الـوـاقـعـ تـبـعـ المـرـأـةـ الـمـتـزـوجـةـ الـلـيـ عـنـدـهـ مـسـؤـلـيـاتـ وـهـالـمـواـضـيـعـ، فـيـ شـيـ كـثـيرـ كـثـيرـ تـغـيـرـ، تـحـوـلـ كـثـيرـ كـبـيرـ بـحـيـاتـيـ، مـمـ، وـكـانـ كـثـيرـ هـيـديـ كـلـ-- بـعـدـنـيـ، مـثـلـ ماـ بـقـولـواـ، عـالـفـطـرـةـ. أحـيـانـاـ يـجـوـاـ يـبـزـوـرـنـيـ الـجـارـاتـ وـهـيـكـ، يـتـحـدـثـواـ بـمـواـضـيـعـ، وـيـحـكـوـاـ إـشـيـاـ، أـنـاـ أـوـقـاتـ مـاـ إـفـهـمـ، [تـضـحـكـ] فـلـيـ إـحـفـظـهـنـ بـرـاسـيـ، بـسـ يـحـيـ جـوـزـيـ، إـسـلـأـهـ "يـعـنـيـ شـوـ مـعـنـيـ هـيـديـ؟ـ، قـالـواـ هـيـكـ، شـوـ مـعـنـيـ هـيـديـ؟ـ، يـصـيـرـ يـضـحـكـ هوـ، يـفـهـمـنـيـ يـاهـنـ، لـهـاـلـقـدـ كـنـتـ أـنـاـ جـدـ كـثـيرـ كـثـيرـ هـيـكيـ، بـعـدـنـيـ كـثـيرـ عـلـىـ الـفـطـرـةـ، وـعـلـىـ هـيـديـ الـبـرـاءـةـ تـبـعـيـتـ الطـفـلـةـ الـلـيـ جـوـاتـيـ، بـسـ الـحـمـدـالـلـهـ، وـشـوـ بـدـيـ خـبـرـ، مـمـ، هـوـنـيـكـ بـسـ تـرـوـحـيـ عـاـفـرـيقـيـاـ، بـسـ تـرـوـحـيـ، أـوـلـ ماـ بـتـرـوـحـيـ جـدـ، كـلـ ماـ تـشـوـفـيـ حـدـنـ، بـتـقـكـرـيـ إنـوـ هـيـداـ هوـ الـشـخـصـ نـفـسـهـ الـلـيـ شـفـيـتـهـ قـبـلـ شـوـيـ، مـنـ الـمـفـارـقـاتـ الـلـيـ صـارـتـ مـعـيـ يـعـنـيـ، دـارـواـ بـالـهـنـ عـلـيـ، وـهـيـديـ نـعـمـةـ الـحـمـدـالـلـهـ، وـشـوـ بـدـيـ خـبـرـ، مـمـ، هـوـنـيـكـ بـسـ تـرـوـحـيـ عـاـفـرـيقـيـاـ، بـسـ تـرـوـحـيـ، أـوـلـ ماـ بـتـرـوـحـيـ جـدـ، كـلـ ماـ تـشـوـفـيـ حـدـنـ، بـتـقـكـرـيـ إنـوـ هـيـداـ هوـ الـشـخـصـ نـفـسـهـ الـلـيـ شـفـيـتـهـ قـبـلـ شـوـيـ، مـنـ الـمـفـارـقـاتـ الـلـيـ صـارـتـ مـعـيـ يـعـنـيـ، دـارـواـ بـالـهـنـ عـلـيـ، وـهـيـديـ نـعـمـةـ الـحـمـدـالـلـهـ، وـشـوـ بـدـيـ خـبـرـ [تـضـحـكـ]، ماـ كـانـ-- الـإـنـسـانـ بـسـ يـرـوـحـ عـلـىـ أـفـرـيقـيـاـ ماـ بـمـيـزـ، إـنـوـ بـالـشـبـهـ، أـنـوـ هـيـداـ بـيـخـتـلـفـ عـنـ الـثـانـيـ، لـاـ، كـنـتـ فـكـرـهـنـ كـلـهـنـ نفسـ الـشـخـصـ، مـمـ، كـانـ وـقـتـ عـنـدـيـ، يـعـنـيـ، كـانـ فـيـ عـنـدـيـ، وـقـتـ طـوـيلـ، وـقـتـ طـوـيلـ، لـفـاكـ، مـرـاتـحةـ كـنـتـ، مـاـ عـنـدـيـ هـيـديـ الـمـسـؤـلـيـاتـ، الـأـوـلـادـ، وـسـهـرـ وـهـيـكـ، وـلـاـ عـنـدـيـ حتـىـ شـغـلـ، إـنـوـ قـاـعـدـةـ بـالـبـيـتـ، بـسـ كـثـيرـ فـقـدـتـ لـأـصـحـابـيـ، كـثـيرـ فقدـتـ لـأـهـلـيـ، كـانـتـ عـنـدـ صـعـبـةـ كـثـيرـ، خـاصـةـ إـنـوـ أـنـاـ لـوـحدـيـ بـالـبـيـتـ، كـثـيرـ كـنـتـ لـاـقـيـ صـعـوبـةـ، أـوـقـاتـ كـثـيرـ إـبـكـيـ، إـبـكـيـ، عـشـانـهـاـ، صـدـقاـ، إـبـكـيـ عـشـانـهـاـ، وـإـتـمـنـيـ يـاـ رـيـتـ لـوـ بـتـجـيـ لـعـنـدـيـ، تـسـكـنـ مـعـيـ، لـحـتـيـ إـنـوـ كـمـلـ هـيـديـ الـحـيـاةـ أـنـاـ وـيـاهـاـ، إـبـكـيـ، عـشـانـهـاـ، صـدـقاـ، إـبـكـيـ عـشـانـهـاـ، وـإـتـمـنـيـ يـاـ رـيـتـ لـوـ بـتـجـيـ لـعـنـدـيـ، تـسـكـنـ مـعـيـ، لـحـتـيـ إـنـوـ كـمـلـ هـيـديـ الـحـيـاةـ أـنـاـ وـيـاهـاـ، لـرـجـةـ مـرـةـ قـلـتـهـ لـزـوـجـيـ [تـضـحـكـ]، قـلـتـهـ "إـنـتـ بـتـجـبـنـيـ؟ـ، قـلـيـ "أـكـيدـ بـحـبـكـ"ـ، قـلـتـهـ " طـبـ إـذـاـ طـلـبـ طـلـبـ بتـتـذـلـيـ يـاـهـ؟ـ، قـلـيـ "شـوـ؟ـ، قـلـتـهـ "فـيـكـ تـجـبـلـيـ رـفـيقـيـ؟ـ تـجـوـزـهـ، أـنـاـ بـقـلـ بـتـجـوـزـهـ، بـسـ تـقـدـعـ مـعـيـ بـالـبـيـتـ"ـ [تـضـحـكـ]ـ، تـلـطـعـ فـيـ هـيـكـ، تـلـطـعـ هـيـكـ، إـنـصـدـمـ هوـ، وـيـلـهـ بـدـهـ يـضـحـكـ، وـوـيـلـهـ مـصـدـومـ، قـلـيـ "إـنـتـ عـمـ تـحـكـيـ عـنـجـ؟ـ، أـنـاـ صـرـتـ إـبـكـيـ، قـلـتـهـ "إـيهـ، أـنـاـ عـمـ بـحـكـيـ عـنـجـ، أـنـاـ كـثـيرـ إـشـقـلـهـاـ، مـاـ عـارـفـةـ إـقـعـدـ بـلـاـهـ؟ـ، فـصـارـ يـضـحـكـ، قـلـيـ "إـنـتـ عـنـجـ مـجـنـونـةـ"ـ. كـانـ عـنـدـيـ بـبـغـاءـ، كـنـتـ أـتـسـلـيـ فـيـ كـثـيرـ، كـانـ يـضـلـ يـرـافـقـيـ، يـقـعـدـ مـعـيـ، إـشـرـبـ نـيـسـكـافـيـهـ شـرـبـهـ مـعـيـ،

[00:30:41] أـكـلـ تـفـاحـ، يـقـعـدـ حـدـيـ هـيـكـ، حـدـ كـتـفـيـ، طـعـمـيـهـ تـفـاحـ مـعـيـ، مـمـ، كـانـ فـيـ تـحـتـ الـبـيـتـ، يـعـنـيـ الفـرـنـداـ تـبـعـيـتـيـ، كـانـ فـيـ الـأـفـارـقـةـ، الـلـيـ هـنـيـ أـصـحـابـ الـمـلـكـ، سـاـكـنـيـنـ هـنـيـ تـحـتـ، بـتـشـفـيـ الـبـاـحـةـ تـبـعـيـتـهـنـ إـذـاـ وـفـقـتـيـ عـالـفـرـنـداـ، مـنـ جـواـ يـعـنـيـ، مـشـ مـنـ بـراـ، مـشـ بـرـنـداـ الـشـارـعـ، الـبـرـنـداـ الـثـانـيـ الـلـيـ هـيـ تـبـعـيـتـ الـدـرـجـ، كـنـتـ سـلـمـ عـلـيـهـنـ، الصـبـحـ هـيـكـ، كـانـ فـيـ وـلـدـ صـغـيرـ كـنـتـ كـثـيرـ حـبـهـ، سـ--ـ، قـلـهـنـ طـلـعـوـلـيـ يـاهـ، هـيـكـ، إـحـمـلـهـ، بـوـسـهـ، لـعـبـهـ، فـصـارـ فـيـ هـيـديـ الـعـلـاقـةـ الـو~ط~ي~د~ة~، مـعـ إـنـوـ آنـاـ مـشـ كـثـيرـ بـحـكـيـ فـرـنـسـيـ، يـعـنـيـ، مـاـ كـنـتـ أـعـرـفـ إـحـكـيـ فـرـنـسـيـ، بـسـ إـنـوـ إـحـكـيـ شـوـيـ بـالـإـنـكـلـيـزـيـ، سـلـمـ عـلـيـهـنـ، يـعـنـيـ يـفـهـمـواـ، يـعـرـفـواـ إـنـوـ آنـاـ بـحـجـهـنـ، لـدـرـجـةـ إـنـوـ، عـنـدـيـ جـبـرـانـيـ كـانـ، الـبـنـيـاـةـ كـانـتـ مـبـنـيـ مـنـ طـابـقـيـنـ، كـانـ جـبـرـانـيـ الـلـيـ فـوـقـ وـالـلـيـ تـحـتـ، يـلـيـ بـيـوـقـ مـنـ الـعـابـ وـلـادـهـنـ تـحـتـ، كـانـهـنـاـ يـاـخـذـوـهـاـ الـأـفـارـقـةـ، مـاـ يـرـجـعـوـلـيـ يـاهـ لـأـلـيـ، وـأـنـاـ أـعـطـيـهـ لـلـجـبـرـانـ، وـبـعـدـيـنـ صـارـ فـيـ عـنـدـيـ حـمـلـ بـيـتـيـ، أـكـيدـ أـوـلـ حـمـلـ، ضـرـبـتـيـ مـالـارـياـ قـوـيـةـ، رـوـحـتـ أـوـلـ بـيـبـيـ، بـأـوـلـ حـمـلـ، وـبـعـدـيـنـ صـرـتـ حـامـلـ بـالـثـانـيـ، هـيـديـ الـفـتـرـةـ، شـوـ كـانـوـ زـلـعـلـوـلـيـ جـبـرـانـيـ؟ـ وـالـكـ، حـاجـ تـلـعـبـيـ هـالـلـوـلـ، حـاجـ تـلـعـبـيـ فـيـهـ، بـكـرـاـ بـيـطـلـعـ الـلـوـلـ وـلـونـهـ مـتـهـ، أـفـرـيقـيـ؟ـ، وـمـاـ بـعـرـفـ شـوـ [تـضـحـكـ]ـ، بـتـعـرـفـيـ هـالـعـقـلـيـةـ هـيـديـ تـبـعـيـتـ--ـ آنـاـ مـاـ إـسـأـلـ، فـ، بـذـكـرـ لـمـاـ إـجـتـ بـنـتـيـ الـأـوـلـيـ، بـتـعـرـفـيـ، شـيـ جـدـ عـلـيـ بـدـيـ إـهـمـ فـيـهـ، عـانـيـتـ بـالـحـمـلـ، ضـرـبـتـيـ مـالـارـياـ، وـكـنـتـ حـاـخـسـ الـلـ--ـ حـاـخـسـ بـنـتـيـ يـعـنـيـ، مـنـ وـرـاـهـاـ، وـكـانـ حـمـلـيـ شـوـيـ صـعـبـ قـبـلـ كـمـانـ، يـعـنـيـ خـلـالـ حـمـلـ عـانـيـتـ أـوـلـ 3ـ أـشـهـرـ كـثـيرـ، وـبـعـدـيـنـ بـالـخـامـسـ كـنـتـ حـاـقـدـهـاـ لـأـنـوـ ضـرـبـتـيـ كـثـيرـ مـالـارـياـ قـوـيـةـ، دـخـلـتـ مـسـتـشـفـيـ بـوـقـهـاـ، وـكـانـ سـلـامـتـهاـ مـنـ اللـهـ، يـعـنـيـ نـجـيـتـ، مـشـيـ الـحـالـ، فـلـماـ خـلـقـتـ بـذـكـرـ مـاـ عـدـتـ كـثـيرـ إـقـدرـ إـهـمـ بـالـبـيـغـاءـ، فـهـوـ حـرـدـ، وـزـتـ حـالـهـ عـنـ الفـرـنـداـ بـوـقـهـاـ، مـاـ عـادـ قـبـلـ يـاـكـلـ مـنـ حـدـنـ بـذـكـرـ، مـاـ عـادـ يـقـبـلـ يـاـكـلـ وـلـاـ يـشـرـبـ، وـزـتـ حـالـهـ عـنـ الفـرـنـداـ، وـاـنـجـرـحـ صـدـرـهـ، رـجـعـواـ طـلـعـهـ، صـرـتـ حـطـلـهـ مـرـهـ، وـدـوـاـ، وـهـيـكـ، وـيـجـرـبـوـاـ طـعـمـهـ، مـاـ كـانـ يـقـلـ، وـحتـيـ آنـاـ، كـنـتـ جـرـبـ إـنـوـ طـعـمـهـ، كـلـوـ زـعـلـانـ مـنـيـ، مـاـ كـانـ يـقـلـ، وـرـجـعـ زـتـ حـالـهـ مـرـةـ ثـانـيـةـ وـمـاتـ. هـونـ آنـاـ كـانـ كـثـيرـ صـعـبـ الـمـوـضـوـعـ عـلـيـهـ، إـنـوـ آنـاـ فـقـدـتـ الشـيـ الـلـيـ بـحـبـهـ، فـخـالـيـ قـيـهـ بـتـجـبـنـيـ إـنـتـ بـنـتـكـ، قـيـهـ إـنـتـ مـبـسـوـطـةـ فـيـهـاـ، بـسـ آنـاـ صـرـتـ حـطـ اللـوـمـ عـلـيـهـاـ، إـتـلـطـعـ فـيـهـاـ وـقـولـ بـقـلـبـيـ، إـبـكـيـ، وـقـولـ بـقـلـبـيـ "كـلـهـ كـرـمـالـكـ إـنـتـ، كـوـكـوـ

راح، كوكو مات"، هيـك إـحـكيـها، بـسـ ماـ إـسـتـرـجـيـ إـحـكيـ بصـوتـ عـالـيـ، قولـ بـقـابـيـ، إـتـطـلـعـ فـيـهاـ وـقـلـهاـ "ـكـلـهـ كـرـمـالـكـ إـنـتـ كـوـكـوـ مـاتـ"ـ، فـقـدـ ماـ بـكـيـتـ يـذـكـرـ [ـتـضـحـكـ]ـ، سـلـفـيـ وـزـوـجـيـ يـقـولـلـيـ شـوـ؟ـ "ـأـنـاـخـذـهـ لـنـدـفـهـ؟ـ بـدـكـ نـعـمـلـهـ مـدـفـنـ لـأـلوـ؟ـ"ـ، صـارـواـ يـتـمـسـخـرـوـاـ عـلـيـيـ، مـنـ هيـكـ أـنـاـ مـاـ كـثـيرـ إـلـىـ قـلـبـ رـبـيـ حـيـوانـاتـ، مـنـ وـقـتـ هـيـديـ القـصـةـ، مـاـ عـدـتـ حـبـ إـنـوـ إـتـعـلـقـ بـحـيـوانـ، لـأـنـوـ كـثـيرـ صـعـبةـ عـنـديـ إـنـوـ إـفـقـدـهـ، مـمـ، كـبـرـتـ بـنـوـتـيـ، وـرـجـعـتـ جـبـتـ بـنـتـيـ الـثـانـيـةـ كـمـانـ، وـكـانـواـ تـقـرـيـبـاـ وـرـاـ بـعـضـ، فـيـ سـنـةـ وـشـوـيـ بـيـنـاـهـنـ، مـمـ، صـرـتـ، إـتـهـيـتـ، يـعـنـيـ إـنـسـجـمـتـ بـالـجـوـ هـوـنـيـكـ، تـأـقـلـمـتـ، صـارـ عـالـمـيـ هـوـنـيـكـ، أـصـدـقـائـيـ هـوـنـيـكـ، حـيـاتـيـ هـوـنـيـكـ، مـمـ، صـارـ فـيـ مـسـؤـلـيـةـ، بـسـ أـكـيـدـةـ تـأـتـتـ، اللـيـ بـدـيـ قـوـلـهـ إـنـوـ، إـنـ كـانـ أـوـلـ مـاـ تـزـوـجـتـ، يـعـنـيـ، مـنـ أـوـلـ مـاـ تـزـوـجـتـ، كـانـ عـنـديـ بـالـبـيـتـ، يـعـنـيـ أـنـاـ مـنـيـ بـحـاجـةـ أـعـمـلـ أـكـلـ لـأـنـوـ العـشـيـ، اللـيـ عـنـاـ يـعـمـلـ كـلـ الـأـكـلـ، وـكـانـ هوـ اللـيـ يـشـرـفـ عـلـيـهـنـ قـبـلـ مـاـ أـنـاـ أـوـصـلـ، لـكـنـ أـنـاـ بـسـ رـحـتـ، قـلـتـ أـنـاـ لـازـمـ أـتـعـلـمـ، [ـ00:35:41ـ]

ماـ بـصـيـرـ إـنـوـ هوـ يـعـمـلـ أـكـلـ وـأـنـاـ سـتـ الـبـيـتـ مـوـجـودـةـ، أـنـاـ شـوـ دـورـيـ؟ـ، فـأـنـاـ صـرـتـ جـرـبـ أـعـمـلـ أـكـلـ [ـتـضـحـكـ]ـ، وـجـربـ فـيـهـنـ، مـساـكـيـنـ يـاـ حـرـامـ شـوـ كـانـواـ يـاـكـلـاـنـ أـكـلـاتـ [ـتـضـحـكـ]ـ، قـوـلـ أـنـاـ لـأـ، أـنـاـ بـدـيـ أـعـمـلـهـاـ لـوـحـدـيـ، حـتـىـ مـاـ رـاحـ أـسـئـلـهـ لـأـلوـ، أـنـاـ بـدـيـ أـعـمـلـهـاـ، جـربـ، مـنـ الـأـكـلـاتـ اللـيـ صـدـمـتـهـنـ فـيـهـاـ كـبـةـ الـعـدـسـ مـثـلـاـ، قـلـتـ أـنـاـ بـدـيـ أـعـمـلـ كـبـةـ عـدـسـ، أـنـاـ وـلـاـ مـرـةـ عـاـمـلـةـ أـكـلـ، رـحـتـ جـبـتـ الـعـدـسـ وـسـلـقـتـهـ، هـيـداـ الـبـنـيـ، وـعـمـ بـعـمـلـهـ، عـمـ حـضـرـهـ، بـتـجـيـ جـارـتـيـ لـعـنـديـ بـتـقـلـيـ "ـشـوـ عـمـ تـعـمـلـيـ؟ـ عـمـ تـعـمـلـيـ كـيـ؟ـ"ـ قـلـتـهـاـ لـأـ، كـبـةـ عـدـسـ، تـطـلـعـتـ هـيـكـ فـيـ، أـسـتـغـرـيـتـ، قـالـتـيـ "ـشـوـ؟ـ"ـ، قـلـتـهـاـ كـبـةـ عـدـسـ، قـالـتـيـ "ـشـوـ هوـ هـيـداـ الـعـدـسـ؟ـ لـيـشـ لـوـنـهـ هـيـكـ؟ـ"ـ قـلـتـهـاـ "ـمـشـ هـيـداـ هوـ اللـيـ بـيـعـمـلـوـ فـيـهـ"ـ، قـالـتـ "ـولـكـ لـأـ يـاـ بـيـعـمـلـوـ بـهـيـداـ اللـيـ لـوـنـهـ بـرـدـقـانـيـ، هـيـداـ الـمـجـرـوـشـ"ـ، شـوـ قـلـتـهـاـ أـنـاـ؟ـ قـلـتـهـاـ "ـإـيـهـ، سـمـالـهـ عـلـيـكـيـ، مـاـ هـيـدـاـكـ لـوـنـهـ أـوـرـانـجـ، وـكـبـةـ الـعـدـسـ بـكـونـ لـوـنـهـ أـصـفـرـ، كـفـ يـعـنـيـ بـدـكـ بـهـيـداـ الـأـوـرـونـجـ؟ـ"ـ، قـالـتـ "ـولـكـ يـاـ عـمـ بـسـ يـسـلـقـوـ، بـصـيـرـ لـوـنـهـ أـصـفـرـ، أـنـاـ قـلـتـهـاـ "ـخـلـصـ، عـلـمـتـهـاـ، مـاـ بـعـرـفـ"ـ، طـلـعـيـنـ، شـبـابـ وـجـوـعـانـينـ مـنـ الشـغـلـ، زـبـطـتـ أـنـاـ خـالـضـرـةـ، وـرـتـبـتـ الـهـالـطاـوـلـةـ، وـعـمـلـتـ الـهـالـكـبـةـ، وـحـاطـةـ عـلـيـهـاـ زـيـتـ، إـجـواـ شـوـ؟ـ، ضـوـوـاـ عـيـونـهـنـ، "ـوـاـوـ، عـاـمـلـيـتـنـاـ كـبـةـ نـيـةـ الـيـوـمـ؟ـ"ـ، قـلـتـهـنـ لـأـ، كـبـةـ عـدـسـ [ـتـضـحـكـ]ـ، كـانـواـ عـمـ يـضـحـكـوـاـ، جـمـدـوـاـ [ـتـضـحـكـ]ـ، أـكـلـوـهـاـ هـيـكـ، قـالـ طـيـبـةـ، طـلـعـتـ طـبـيـبـةـ، بـسـ إـنـوـ لـوـنـهـاـ غـرـيـبـ، هـيـديـ مـنـ النـهـافـاتـ اللـيـ عـمـلـتـهـاـ أـنـاـ، مـرـةـ مـثـلـ إـجـيـ عـبـالـيـ أـعـمـلـهـنـ مـفـتـقـةـ، وـهـيـ حـلـوـ بـيـرـوـنـيـ، هـيـداـ المـفـتـقـةـ، بـيـعـمـلـوـهـ مـنـ الرـزـ، مـاـ بـعـرـفـ إـذـاـ كـلـ النـاسـ بـتـعـرـفـهـ، فـأـنـاـ مـمـ، أـنـاـ لـمـ جـبـتـ بـدـيـ سـافـرـ، وـوـحـضـرـ جـهـازـيـ، أـوـلـ شـغـلـةـ إـشـتـرـيـتـهـاـ، قـبـلـ مـاـ إـشـتـرـيـ ثـيـابـ، أـوـ مـاـيـكـ آـبـ، أـوـ أـيـ شـيـ، اـشـتـرـيـتـ كـتـابـ "ـأـلـفـ بـاءـ الـطـبـخـ"ـ، عـشـانـ مـاـ بـعـرـفـ أـعـمـلـ أـكـلـ [ـتـضـحـكـ]ـ، فـأـنـاـ مـرـةـ كـانـ عـنـديـ قـرـبـاتـيـ، عـمـلـتـهـاـ لـمـفـقـةـ، وـسـاعـعـتـهـاـ فـيـهـاـ، بـسـ أـنـاـ مـاـ بـعـرـفـ مـقـادـيرـهـاـ وـلـاـ شـيـ، فـقـلـتـهـنـ "ـيـاـ، شـبـابـ، هـمـتـكـنـ الـيـوـمـ، بـدـيـ طـعـمـيـكـنـ أـكـلـهـ حـلـوـ كـثـيرـ طـبـيـةـ، أـكـلـهـ بـيـرـوـتـيـةـ، بـسـ بـدـكـنـ تـسـاـعـدـوـنـيـ، لـأـنـوـ هـيـيـ بـدـهاـ كـثـيرـ دـعـكـ، تـدـعـكـوـاـ فـيـهـاـ كـثـيرـ، مـمـ، قـلـتـهـنـ "ـبـدـكـنـ تـسـاـعـدـوـنـيـ فـيـهـاـ، أـنـاـ مـاـ فـيـنـيـ أـعـمـلـهـاـ لـوـحـدـيـ"ـ، قـالـ إـيـهـ، تـكـرـمـيـ، حـطـيـلـهـنـ الـهـالـطـنـجـرـةـ، وـحـطـيـتـ فـيـهـاـ هـالـلـزـ، وـإـدـعـكـوـاـ لـتـدـعـكـوـاـ، بـتـعـرـفـيـ شـوـبـ هـوـنـيـكـ، بـأـفـرـيقـيـاـ، وـبـيـرـخـهـنـ الـعـرـقـ، وـ[ـيـسـلـوـنـيـ]ـ "ـخـلـصـ؟ـ"ـ قـلـهـنـ لـأـ، بـعـدـ، بـدـهاـ دـعـكـ، مـاـ لـازـمـ بـيـبـيـنـ الرـزـ، لـازـمـ يـنـطـحـنـ مـنـيـ إـنـتـوـ وـعـمـ تـدـعـكـوـاـ، خـلـصـتـ الـمـفـقـةـ، قـالـلـوـيـ "ـهـيـديـ لـمـفـقـةـ فـتـقـتـيـنـاـ فـيـهـاـ، اللـهـ يـرـضـيـ عـلـيـكـيـ، مـعـشـ بـدـنـاـ نـاكـلـهـاـ نـحـنـ"ـ [ـتـضـحـكـ]ـ، فـكـمانـ هـيـديـ مـنـ النـهـافـاتـ اللـيـ عـمـلـتـهـاـ فـيـهـنـ، عـاـمـلـةـ قـصـصـ كـثـيرـةـ فـيـهـنـ، بـسـ إـنـوـ حـلـوـ، حـلـوـ الـتـجـرـبـةـ، حـلـوـ الـوـاحـدـ إـنـهـ، مـمـ، أـنـاـ مـنـ النـاسـ اللـيـ مـاـ بـحـبـ قـولـ مـاـ بـعـرـفـ، كـلـمـةـ مـاـ بـعـرـفـ كـلـهـنـ أـنـاـ بـشـيلـ الـمـسـؤـلـيـةـ عـنـ حـالـيـ وـخـلـصـ، لـأـ، الـمـفـروـضـ الـوـاحـدـ يـجـرـبـ وـيـجـرـبـ، لـحـتـيـ يـوـصـلـ، وـهـيـداـ اللـيـ كـانـ أـنـاـ الـهـدـفـ اللـيـ بـحـيـاتـيـ، لـأـ، جـرـبـ، مـاـ زـبـطـتـ مـعـيـ هـالـمـرـةـ، بـتـبـطـ ثـانـيـ ثـانـيـ، وـعـاـجـنـةـ، جـبـتـ هـالـكـتـابـ، وـحـطـيـتـ، حـطـيـتـ هـالـطـحـينـ، حـطـيـتـ هـالـمـلـيـ، بـلـشـتـ أـعـجـنـ، هـالـعـجـيـنـ بـلـزـقـ بـأـيـدـيـ، بـلـزـقـ بـأـيـدـيـ [ـوـأـسـالـ عـاجـنـةـ، جـبـتـ هـالـكـتـابـ، وـحـطـيـتـ، حـطـيـتـ هـالـطـحـينـ، حـطـيـتـ هـالـمـلـيـ، بـلـشـتـ أـعـجـنـ، هـالـعـجـيـنـ بـلـزـقـ بـأـيـدـيـ، بـلـزـقـ بـأـيـدـيـ [ـوـأـسـالـ نـفـسـيـ]ـ "ـيـاـ عـمـ لـيـهـ عـمـ بـلـزـقـوـاـ هـيـدـوـلـ؟ـ"ـ، إـرـجـعـ أـعـجـنـ، وـقـولـ يـمـكـنـ بـعـدـ لـازـمـ أـعـجـنـ، هـيـكـ مـاـ بـعـدـوـاـ بـلـزـقـوـاـ"ـ، ضـلـيـتـ أـعـجـنـ تـقـرـيـبـاـشـيـ ثـلـثـ سـاعـةـ وـيـصـلـهـنـ بـلـزـقـوـاـ، هـلـكـوـاـ بـلـزـقـوـاـ، وـبـعـدـ عـمـ بـلـزـقـ الـعـجـيـنـ، يـاـ عـمـيـ شـوـ بـدـيـ أـعـمـلـ؟ـ، كـمـشـتـ، قـلـتـ أـحـسـنـ شـيـ، كـمـشـتـهـنـ الـعـجـيـنـاتـ هـيـكـ، وـكـبـيـتـهـنـ بـالـبـلـلـةـ، وـجـبـتـ هـيـدـيـ طـحـينـ وـمـيـ، وـقـلـتـ أـنـاـ بـدـيـ حـطـ مـثـلـ مـاـ بـدـيـ الـمـيـاتـ [ـتـضـحـكـ]ـ، حـطـيـتـ الـمـيـ وـعـجـنـهـنـ، وـمـشـيـ الـحـالـ، فـيـ، يـعـنـيـ، مـثـلـ مـاـ بـقـلـوـاـ، الـإـنـسـانـ إـنـ الـتـجـرـبـةـ، بـعـدـيـنـ تـعـلـمـنـاـ الـحـمـدـالـلـهـ، وـمـنـ الـقـصـصـ الـلـيـ صـارـتـ مـعـيـ، مـثـلـ، مـمـ، مـثـلـ وـقـتـ الـوـلـادـةـ عـنـديـ، كـانـ الـحـكـيـمـ مـدـرـبـيـ كـيـفـ أـنـاـ لـازـمـ، بـسـ يـصـيـرـ عـنـديـ الـطـلـقـ، كـيـفـ لـازـمـ رـاقـبـ الـطـلـقـ، وـرـاقـبـ السـاعـةـ اللـيـ إـلـيـ"ـ

[ـ00:40:41ـ]ـ وـأـعـرـفـ أـيـ وـقـتـ أـنـاـ صـرـتـ مـهـيـئـةـ رـوـحـ عـالـمـسـتـشـفـيـ لـوـلـدـ، إـنـوـ مـشـ بـسـ إـنـوـجـعـ دـغـرـيـ بـدـيـ إـنـطـلـقـ وـهـيـكـ، فـبـذـكـرـ بـوـقـهـاـ، بـلـشـ الـطـلـقـ عـنـديـ السـاعـةـ 5ـ، وـضـهـرـتـ لـبـرـاـ عـالـصـالـوـنـ، مـاـ فـيـتـ زـوـجـيـ، مـاـ خـبـرـتـهـ إـنـوـ أـنـاـ مـوـجـوـعـةـ، بـقـيـتـ، بـقـيـتـ، بـقـيـتـ لـلـ3:08ـ، أـنـاـ وـطـلـقـ، وـإـمـشـيـ، وـإـنـتـفـسـ، وـهـيـكـ، وـأـكـثـرـ مـنـ هـيـكـ، بـسـ يـرـوـحـ الـطـلـقـ، قـولـ لـأـ، أـنـاـ بـنـتـيـ بـدـهاـ تـجـيـ عـالـدـنـيـ، لـازـمـ تـشـوـفـيـ حـلـوـ [ـتـضـحـكـ]ـ، فـ، عـمـلـتـ شـعـرـاتـيـ جـوـلـةـ، هـيـديـ اللـيـ بـتـنـلـشـ مـنـ هـوـنـ وـنـزـوـلـ، وـبـسـ يـجـيـ الـطـلـقـ، أـوـقـفـ هـيـكـ عـجـنـبـ، لـتـرـوـحـ، إـرـجـعـ، حـطـيـتـ مـاـيـكـ آـبـ [ـmakeupـ]ـ كـمـانـ، [ـتـضـحـكـ]ـ، زـبـطـتـ حـالـيـ عـالـآـخـرـ، لـيـهـ؟ـ، لـأـنـوـ أـنـاـ بـنـتـيـ بـدـهاـ تـجـيـ عـالـدـنـيـ، لـازـمـ لـتـشـوـفـ إـمـهـاـ حـلـوـ. [ـتـضـحـكـ]ـ، الـمـهـمـ، ضـلـيـتـيـ إـتـوـجـعـ، فـاقـ زـوـجـيـ عـلـىـ الـوـقـتـ اللـيـ بـدـوـ بـوـرـحـ فـيـ هـعـالـشـغـلـ، فـشـافـنـيـ، رـغـمـ إـنـوـ عـاـمـلـةـ كـلـ هـيـداـ، بـسـ حـسـنـيـ مـنـيـ، يـعـنـيـ، مـشـ أـنـاـ اللـيـ كـلـ يـوـمـ بـكـونـ، فـيـ شـيـ هـيـكـ، إـنـزـ عـاـجـ، وـتـعـبـ، فـيـ تـعـبـ بـوـجـيـ، فـسـلـنـيـ، قـلـيـ "ـلـيـشـ فـايـقـةـ؟ـ"ـ، قـلـتـهـ "ـلـأـ، وـلـاـ شـيـ، هـيـكـ"ـ، قـالـ "ـلـأـ، فـيـ شـيـ، إـنـتـ مـبـيـنـ عـلـيـكـيـ كـلـهـنـ مـوـجـوـعـةـ، أـوـ تـعـبـانـةـ"ـ، قـلـتـهـ "ـعـنـديـ

طلق، يمكن بدي ولد، أنا فلت هيك، هو دب الرّعب فيه، ما عاد عرف شو بدو يعمل، تلبك، [تضحك] [قال زوجي] "عجي، تلفني للحكيم، تلفني!"، فلتله "يا عمّي، روق، روق، ما هو قايلي كيف بدي أعمل"، [قال] "لا، هلق تلفنيه"، فلتله "أوكيه"، تلفنا للحكيم، قلي لازم تتوجهي عالمستشفى، المهم، أنا ونازلة، ما حدا صدق من الجيران إنو أنا رايحة ولد، كلهن مفكريتني رايحة أعمل صباحية [تضحك]، لأنو حاطة full make-up، ما مبين عليي إنو بدي ولد [تضحك]، رحت لولد، في لحظة كانت هيك، ممم، اللحظة اللي تكون الإم عم تطلق، وعندها هيدي الأوجاع القوية، بتكون كثير حاجة لأمها تكون حدها، إختها حدها، تمسكلها إيدها، تملّس ع شعراتها، يعني قد ما يكون الإنسان قوي، بهيدي اللحظات تكون كثير كثير شفاف وضعيف، بدوي هيدي الحنية، وأنا ما كان عندي حدا، وأنا أصلاً ما عندي إخت يعني، وما ماما متوفية، فما عندي حدا هونيك، فأنا عم بطلق بالمستشفى، والـnurse حدي، بس أنا ما عم بحكي ولا كلمة، ولا كلمة، عم بتوجه بس بلا صوت، الموقف اللي نزل لي دمعتي، صارت تملّسي عشراتي، حسيت كأنو، هيك، عزّت عليي الدنيا، إنو هيدي الإنسانية أنا ما بعرفها ولا بتعرفي، ولا من بلدني، ولا بنقربيني، وحنت علىي، فهيدا الموقف بكانى بلاحظتها، وولدتتها لبني، وبالحمد لله، كل الأمور مشيت تمام، وكانت لعيتنا بالبيت، نتسلى فيها، هني شباب، وأنا، نتسلى فيها، لعبة كانت لإنا، وبعدين قررنا نجيب الولد الثاني، ما نطول، لأسباب صحية بتعلق كانت بزوجي، فبتذكر شغالة كثير كمان ما بنساها، إنو أنا، باللحظة اللي أنا بدي روح فيها لولد، بنتي وعيت بكير على غير عادة، وصارت تتعربط بإيجري، تعطنى وتترقب إيجري، فأنا كنت عم ببكي كثير كثير، إنو أنا، هيدي الطفلة الصغيرة صغيرة، أنا راح إنتركها حتى روح ولد، يمكن ما إرجع، ممم، قلبي إحترق عليها، وبنفس الوقت كنت كثير خيفانة إنو بعدها كثير صغيرة، كانوا أنا عم بظلمها لما بدي جيب ولد ثانٍ، والمفارقة إنو هيدي الشعور كله بعد ما ولدت وبعد كم ساعة جيت عالبيت حاملة البببي الثانية، حسيتها لبني -كنت عم ببكي إنها كثير صغيرة، حسيتها صبية قدمي، قدام إختها، فهيدا التناقض بالشعور خلال كم ساعة سبانح الله كيف تغير كل الشعور، حسيتها إنو لا، هي صارت واعية، صبية، وهيدي الصغيرة هلق صارت. الكبيرة كانت شخصيتها قوية،

[00:45:41] الصغيرة كانت بتخاف كثير، وعقولة. كنت إنزل ساعد زوجي بالشغل كمان، كان بيشتغل بالتجارة، كنت ساده بال محل أو قات، بأوقات كنت إضطررت حتى إنزل مع بنتي الصغيرة، نزلها معى، لأنو ما في حدا يقدر بال محل، إضطررت إنزل إشتغل كمان معه، ساعدته، تساعدنا مع بعض، قررت بوقتها إنو خلص، هيدول الولدين، المفروض إنو هلق ما جيب ولاد، خلي هيدول الولاد ياخدوا حقهن من الحياة، ياخروا حقهن من التربية، وهيدا اللي صار، وقلنا من مكان لمكان، وتعرفا على أشخاص كثير وصار عنا صداقات كثيرة، بس بالنسبة لألي أنا، من الناس اللي ما كثير بحب يكون عندي علاقات كثيرة، بتعملني إرباك، بحس إنو صديقة واحدة تكون تشبهني بطبيعتي، صديقتين حقيقيه، يعني هيدي بتعترهن صديقات تركوا أنا بـ12 سنة اللي قعدت فيهن بأفريقيا كان عندي بس صديقتين، صديقتين حقيقيه، يعني هيدي بتعترهن صديقات بقلي بضميري بذاكرتي، لكن هيدول التنين ما كانوا بنفس الوقت، يعني أنا بمرحلة كنت مع هيدي الصداقة، وبعدين صرت بعيدة عنها، فالمكان اللي أنا رجعت قعدت فيه، صار عندي صديقة ثانية، لكن تنباتهن أنا هلق بتواصل معهن وبحبهن كثير، والصديقه الأولى هي ساعدتني كثير بأول بببي اللي جبها، كانت تساعدني بتحميها، حتى بخلال الوحام، كانت تقوتني الأكل - - كنت أقرف من الأكل اللي أنا حضره لألي، ما إقدر أكل منو، وإخجل قلها حبيبلي شي من عندك عاملتيه، فأنظر، قول يا رب تبعتنلي شي عشان أكل اليوم، هيدي الإنسانية ما بنساها لأنو كثير ساعدتني، وقفتن جنبي ببني، ساعدتني معها كثير، ممم، تقريبا هيدي يعني المراحل اللي عم بقطع فيها كنت، أقل بنت وتناني بنت وبعدين إنقلنا سمنا بمكان تاني، ممم، هونيك كمان صار عندي بعد 5 سنين قررنا نجيب ولد، جبب بنوتى الثالثة كمان، أنا من الناس اللي كثير بحب الولاد الصغار البيبيات كثير كثير بعشقهن، لجة إنو أنا ولادي رغم إنو صار عندي 5 ولاد لكن ولا ولد ما كنت أنا أقدر حد تخته وإقطعله فيه وإنتمله هو وغفلان، وإشتقله بس ينام، هالقد أنا كنت بحب الأولاد الصغار كثير، كثير بحبهن. مم، ببني الثالثة كانت كثير عقوله، ممم، أنا وحامل فيها كنت إشتقلها هي وبطني، وإنتمنى إذا إقدر إفتح بطني وظهرها لعبها شوي إرجع فوتها، أنا صرت إم [تضحك] حصير إم لثالث ولد وبعدي [تضحك] بعد في جواتي هيدي الطفلة، آيه ضلاني إحكي معها كل ما إقعد، إتحدى أنا وياها لمان تكون لوحدنا، لمن كون بغرفتى، حدثها وإشتقلها كثير، وخلفت وكانت كثير عقوله، من الإشيا اللي بتذكرها فيها هي ولا مرة أنا وعيت وهي عم تبكي بدها تأكل مثلًا، بعمر الـ3 أشهر، 4 أشهر، 5 أشهر هول، ولا مرة هي زعجتني وقامت عم تبكي، عم تصرخ بدها تأكل، كنت حط تختها بلزق تختي، وإلو قضبان هيك خشب، كنت أوّى عى، فتح عيوني، لاقيها قاعدة بالخت وعم تطلع فيي، [00:50:41] بس صافية فيي عم تطلع بوجي، بس فتح عيونها تصحّللي، فأنا قلبي هيك يفرك عليها، بوجعني قلبي إنو ببني جوعاني بس هي ما عم تحكي ناطرة لفيف، فكنت قوم بسرعة بسرعة أعمالها البيبيرون آخذها حتى تأكل، هيدي الشي مثلًا اختالف مع خيها اللي أصغر هلق منها بستين، هيذاك إذا كان يفيف وأنا نايمه، يقول ماما مرة وحدة، ماما، ما رديت، تاني مرّة ماما، ما رديت، ممم، يصرخ كلمة ماما بصوت عالي [تضحك]، صير على إيدبي وإجري، ركض إحبي عالتخت لأقطع، لأنو لما كان عندي إجاني الصبي، كان عمره تقريباً شي 7 أشهر، 7 أو 8 أشهر تقريباً، وقرر زوجي إنو ينفل عبد ثانٍ يفتح هو

مشروع شغل هونيك وكنت أنا بقىت بالبلد هيدى مستلمة التجارة اللي إلو، وكان أنا صار عندي 4 ولاد، بنتي الثالثة كان عمرها تقريباً شي سنتين و 9 أشهر، إيه، وإنني كان عمره شي 8 أشهر تقريباً، فأنا بوقتها إستلمت التجارة اللي إلو، وهو عنده 4 ولاد صار، وهو هيدا الصغير كان كثير عصبي، ما إسترجي إلبد، يعني إذا عيط ماما وما قفت معناتها الصريح لوبين، وكانت نيمهن معى بالغرفة خاف يناموا لوحدهن، مع إنو عندي كان خادمة، وكان عندي عشي يروح عبيته، بس نيمهن معى كلهم بالغرفة، بهيدا الوقت، لأنو زوجي منو موجود، فأنا لما يصرخ إبني ماما، وتاني مرة ماما، وبعدين يصرخ، صير بآيديي وإجريي أركض عالخت م Shan ما يفتق إخواته، بنكر كثير تعذب، مرة مضهر إجره يمكن كان من التخت، وقالب، فـ إتشعر فخذه، إضطروا يحطوله جفسين يجبروله لجره، والوحوض، لحد الوحوض، يعني لفوق، فـ ياما ليالي أنا نيمه عالفرشة عالأرض وأنا نام عالأرض حده، هو عليه كل الليل لأنو يكون دايق خلفه موجود، ما نام بالليل وعندى محل بدّي إنزل عليه الصبح وكان في معاناة بهيدي الفترة تعذب ولسوء الحظ بوقتها صار في إنقلاب، أول إنقلاب صار بالبلد عنا، وصار في قواص وحرب وصاروا يهجموا عالمحلات، الأفارقة، ويسلقوها، يفضوا كل المحلات، كل السوبرمارشيه، الكبار، بطريقة كثير غريبة، وسرعان كانوا، وما يخلوا ولا شي بال محل، ولا شي أبداً أبداً، لأنو جرّاد وفات عامل محل ياخذوا كل شي، وكانوا الجالية هونيك لأنو ما في سرية مصرية أغلبهم يخطوا مصرياتهن يا بالبيت أو بال محل يخوهن فكثير ناس حرام إنسلقو باهيدى الفترة خسروا كل شي عندهن وحتى لدرجة إنو ما قدروا يقطعوا تيكيت [ticket] ليهليهن حتى يرجعونه علىبنان، كان في خوف كثير وكان في يعني لدرجة إنو كانوا يقصوا تحت البيت عندي وأنا معى 4 ولاد فعشت هيدى المعاناة صراحة، عندي كان مصارى بال محل، مصارى شرك، ومصارياتنا يعني، كنت كثير خيفانة من هيدا الموضوع إنو يهجموا عال محل وباخذوا كل شي فقررت بيوم من الأيام إنو أنزل أنا عال محل، غامر يعني، وطلع المصاري كلهم عالبيت، ولاقي طريقة إيعتن لزوجي فاللي عملته، المنطقة اللي نحن فيها كان في مجموعة من الحشاشين والزعان وهي كثير قواية كانوا بوقتها، حكيا معهن الشباب اللي عندهن محلات بالمنطقة عننا، إنو احرسولنا المنطقة، إحموها، لحين ينتهي الإنقلاب ونحن مستعدين إنو نعطيكن لي بدنكا ياه،

[00:55:41] فأنا قلت، وأنا عادة لما بنزل عال محل وبطلع هي بكونوا قاعدين، فقلهم بونجور أو بونسوار أو اللي هي يعني، بسلم عليهم، بتحسي الأفريقي بس تعطيه هيدا الإهتمام، الإحترام يعني، كثير بقدر هيدا الشيء، فخبرتهن بوقتها قلتهم إنو أنا ما عاد عندي أكل بالبيت، أنا مصطرة إفتح المحل بدّي جيب أكل لأولادي، إذا بتقدروا تساعدوني توقولي عباب المحل لطلع الأغراض، قال "طبعاً مدام، تكرم عينك"، نزلت بوقتها أنا وحداً بيقرب سلفي، وفتنا عال محل وسكننا، وأنا حرمـت حالـي بالمصارى، وهو أخذ شوي مبلغ كمان، حطـه مـعـوـ، وفتـناـ الجـارـ، وقلـتـهـنـ ضـهـرـوـلـيـ الـكـرـاتـيـنـ، حـطـيـتـ، كـنـتـ محـضـرـةـ كـرـاتـيـنـ، السـبـاغـيـتـيـ، سـوـسـ تـوـمـاتـ، وـهـاـلـأـشـيـاـ هـيـدـيـ، وـالـحـلـيـبـ وـهـيـكـ، وـقـلـتـهـنـ "طـلـعـولـيـ يـاهـنـ"، فـطـلـعـولـيـ يـاهـنـ، ما فـتوـهـنـ عـالـبـيـتـ، عـالـدـرـاجـ، قـلـتـهـنـ "إـفـتـحـواـ كـلـ الـكـرـاتـيـنـ وـخـذـواـ قـدـ ماـ بـدـكـ منـهـنـ وـخـلـوـلـيـ بـسـ حـصـةـ لـأـلـيـ وـلـأـلـادـيـ لـيـلـكـفـونـيـ يـعنيـ"، فـهـيـ كـثـيرـ لـقـوـهـاـ شـغـلـةـ كـثـيرـ مـبـسـطـوـاـ منـهـاـ، وـيـشـكـرـونـيـ وـقـلـتـهـنـ إـذـاـ بـدـكـ شـاـيـ قـهـوةـ الـلـيـ بـدـكـ يـاهـ أـنـاـ جـاهـزـةـ تـكـرـمـ عـيـنـكـ، بـهـيـدـيـ الطـرـيـقـةـ أـنـاـ لـمـ فـتـحـتـ الـكـرـاتـيـنـ تـعـدـتـ إـفـتـحـهـنـ عـلـىـ الدـرـاجـ ماـ فـوتـهـنـ مـشـانـ ماـ يـشـكـواـ إـنـوـ أـنـاـ مـعـيـ شـيـ، حـامـلـةـ شـيـ، أـنـاـ الطـرـيـقـةـ الـلـيـ حـزمـتـ فـيـهاـ مـصـرـيـاتـيـ ماـ كـانـ فـيـ شـيـ ظـاهـرـ لـلـعـيـانـ لـيـقـلـهـنـ إـنـوـ أـنـاـ حـامـلـةـ شـيـ وـفـتـحـتـ الـكـرـاتـيـنـ عـنـ عـدـ لـحـتـيـ يـشـفـوـهـنـ إـنـوـ الـكـرـاتـيـنـ فـاضـيـةـ مـاـ فـيـهاـ مـصـارـيـ أوـ شـيـ، بـهـيـدـيـ الـحـالـةـ أـنـاـ طـلـعـتـ كـلـ الـمـصـارـيـاتـ الـلـيـ عـنـاـ، حـكـيـتـ مـعـ زـوـجـيـ وـقـلـتـهـنـ بـعـتـلـيـ حـدـاـ يـاخـذـ المـصـارـيـ، فـوـقـهـاـ بـعـتـلـيـ حـدـاـ أـخـذـ المـصـارـيـ وـسـلـمـوـهـ المـصـارـيـ بـرـاـ، خـطـوـةـ كـانـتـ جـرـيـةـ وـفـيـهاـ أـكـيدـةـ مـخـاطـرـ، بـسـ بـيـسـتـاهـلـ إـنـوـ الـوـاحـدـ يـخـاطـرـ لـأـنـوـ بـلـحـظـةـ كـانـ إـنـاـ هـجـمـوـاـ بـيـفـقـدـ كـلـ شـيـ الـوـاحـدـ فـقـلـتـ إـنـاـ مـاـ يـبـيـنـ إـنـوـ أـنـاـ خـاطـرـ غـامـرـ وـاـنـشـالـلـهـ اللـهـ بـوـفـقـيـ وـهـيـدـاـ اللـيـ صـارـ مـمـ، كـانـ صـعـبةـ الـقـصـةـ إـنـوـ عـمـ يـقـاتـلـواـ تـحـتـ وـعـمـ يـقـوسـواـ تـحـتـ بـيـتـكـ وـعـدـكـ وـلـادـ صـغـارـ وـمـسـؤـلـيـاتـ وـعـدـكـ محلـ وـهـيـكـ، وـضـرـابـبـ وـمشـاكـلـ بـالـبـلـدـ وـهـيـكـ فـكـانـ فـيـ صـعـوبـةـ عـلـيـ كـانـتـ تـجـربـةـ صـعـوبـةـ فـعلاـ، بـعـدـ هـيـكـ بـيـوـمـ مـنـ الإـيـامـ بـتـقـاجـيـ أـنـاـ وـبـالـبـيـتـ طـلـعـتـ مـنـ الـمـحلـ، بـيـجـوـ شـخـصـيـنـ هـيـكـ طـوـالـ وـلـابـسـيـنـ رـيـنـجـرـ وـبـنـاطـلـيـنـ جـيـشـ وـبـيـطـلـعـوـاـ لـعـنـدـيـ عـاـسـاسـ إـنـوـ هـنـيـ زـيـاـنـ عـنـدـيـ، بـيـحـكـوـاـ مـعـ النـاطـورـ وـبـقـولـهـ "نـحـنـ زـيـاـنـ عـنـدـاـ مـنـ عـنـدـهـ بـضـاعـةـ". فـطـلـعـهـنـ النـاطـورـ، هوـ نـاطـورـ كـبـيرـ بـالـعـمـرـ، عـاـسـاسـ إـنـوـ هـنـيـ زـيـاـنـيـ، بـسـ هـنـيـ كـانـواـ بـوـقـتـهاـ حـرـاميـةـ، بـاـبـيـ أـنـاـ كـانـ حـدـيدـ مـثـلـ السـجـنـ يـعـنـيـ بـقـدرـ شـوـفـ مـنـ وـرـاهـ وـبـوـقـتـهاـ كـانـ يـوـمـ عـصـرـ وـقـاعـدـةـ عـمـ طـعـمـيـ وـلـادـ الصـغـارـ اللـيـ هـنـيـ الصـبـيـ وـالـبـنـتـ، عـمـ طـعـمـيـهـنـ، بـتـقـاجـيـ إـنـوـ النـاطـورـ وـاقـفـ عـالـبـابـ، العـشـيـ كـانـ عـنـدـيـ بـالـمـطـبـخـ وـالـشـغـلـةـ مـعـ الـبـنـاتـ، بـقـلـيـ "مـدـامـ هـيـدـولـ جـايـنـ لـعـنـدـكـ"، أـنـاـ مـقـلـ بـابـ الـحـدـيدـ، أـنـاـ عـمـ بـتـطـلـعـ فـيـهـنـ إـنـوـ هـيـدـولـ أـنـاـ مـاـ بـعـرـفـهـنـ، مـيـنـ هـنـيـ، إـلاـ فـتـلـهـنـ الـعـشـيـ، فـاتـواـ لـعـنـدـيـ، وـاحـدـ وـقـفـ حـدـيـ هـيـكـ عـنـدـهـ muscles وـطـوـيلـ، ضـخـ يـعـنـيـ، وـعـضـلـاتـ وـهـيـكـ، بـقـلـيـ "إـنـتـ مـدـامـ --؟ـ"ـ، فـتـلـهـ إـيـهـ، مـجـرـدـ مـاـ قـلـتـهـ "إـيـهـ أـنـاـ مـدـامـ --ـ"ـ، دـغـرـيـ رـفـ سـلـاحـ قـلـيـ فـوـتـيـ مـعـ لـجـواـ عـالـغـرـفـةـ، الثـانـيـ خـلـاـ النـاطـورـ وـالـعـشـيـ وـالـشـغـلـةـ بـطـحـهـنـ بـالـأـرـضـ وـحـطـ وـلـادـيـ بـالـزاـوـيـةـ، فـهـيـدـيـ كـانـتـ جـداـ قـاسـيـةـ عـلـيـ، مـاـ بـنـسـاـهـاـ بـحـيـاتـيـ، وـكـانـ إـلـهـاـ كـثـيرـ تـبـعـاتـ بـعـدـ هـيـكـ يـعـنـيـ أـزـنـتـيـ نـفـسـيـ كـثـيرـ، [01:00:41] فـوـتـيـ هـيـدـاـ الشـخـصـ عـلـىـ غـرـفـتـيـ وـهـيـ أـكـيدـةـ حـدـاـ فـسـدـ عـلـيـ إـنـوـ وـاحـدـ غـرـبـ مـاـ حـيـعـرـتـ بـخـرـيـطـةـ الـبـيـتـ وـبـنـ غـرـفـةـ النـومـ اللـيـ إـلـيـ، أـوـ غـرـفـةـ النـومـ تـبـعـ الـخـادـمـةـ وـتـبـعـ الـأـلـوـادـ وـمـاـ بـعـرـفـ شـوـ، فـوـتـيـ إـلـيـ عـرـفـتـيـ وـسـكـرـ الـبـابـ وـقـلـيـ

"اعطيني المصاري كلهن"، فهون بيهيدي الحالة لما إنت ولادك برا مع هيدا الأفريقي المسلح، والشغيلة كلهن بالأرض منيininهن، ما كنت عارفة ولا فيبني أضمن ردة فعله لأنو هيدا الإنسان ممكن يكون ماذد drug محشش أو حتى شربان فما فيني أعرف يعني بأي لحظة ممكن يقوصلني ولد من الولاد ويخرس حياته ولدي فكان عدنى يعني، كان رب رعب رعب بالنسبة لألي، عقلي كله برا مع ولادي اللي أنا ما عم بقدر شوفهن لأنو أنا الباب مسکره علي، تجربة كانت جداً قاسية، قلتله "ما في مصارى"، قلي "مbla في مصارى طلعيهن أحسنناك"، فأنا هون إضطررت، لأنو أنا صرت عالمكك إذا ما عطيت المصاري ممكن طلع ويقوصلني شي ولد، فأنا طلت المصاري، كانوا المصاري مقسمين بمطارح، شوي هون شوي هون فأعطيته، أخذ بتذكر وقتها بيت المخدة فضاه، وحط المصاري فيه، وقللي "بعد في مصارى اعطيوني ياهن"، قلتله ما في مصارى، قلي "عم قلك في مصارى بعد، أعطيوني ياهن أحسنناك"، رجعت طلت الجزء الثاني وأعطيته ياه، قبل هيـك كان عم يقلـي "أعطيـي الذهب اللي عنـك"، أنا قلتـه ما عنـك ذهبـ، قلي "مbla عنـك ذهبـ، أعطيـي ياهن أحسنـناك"، مـمـ، طلـهن للذهبـاتـ، معـ إنـو لو فـتنـ الغـرـفةـ كلـهاـ ماـ حـ يـسـتـهـدـيـ الطـرـيقـةـ الليـ كـنـتـ عـالـمـلـيـتـهاـ أناـ ماـ فـيـهـ يـسـتـهـدـيـ عـالـذـهـبـاتـ بـسـ لأنـوـ لـادـيـ بالـمحـكـ أناـ مـضـطـرـةـ أـعـطـيـهـ كلـ شـيـ بـدوـ يـاهـ بـسـ ماـ يـاذـلـيـ لـادـيـ، فـطـلتـ الذـهـبـاتـ وأـعـطـيـتـهـ يـاهـنـ وـالـلـأـسـفـ كـانـ فيـ قـطـعـتـينـ ذـهـبـ قـيـمـتـهـنـ الـعـنـوـيـةـ جـداـ كـبـيرـ غـيرـ إنـوـ هـنـيـ أـصـلـاـ وـزـنـهـنـ بـكـيرـ، بـسـ إنـوـ هـنـيـ لـلـمـامـاـ اللـهـ يـرـحـمـهـ، وـقـتـ ماـ اـسـتـشـهـدـ وـقـتـ ماـ قـفـلـوـهـاـ كـانـتـ هيـ مـخـبـيـتـهـنـ بـصـدـرـهـ، وـبـعـدـ ماـ اـسـتـشـهـدـ أـهـلـاتـيـ طـالـوهـنـ مـنـ صـدـرـهـ وـخـبـولـيـ يـاهـنـ، يـعـنـيـ خـبـولـيـ يـاهـنـ تـقـرـيـبـاـ شـيـ 12ـ سـنـ لـهـتـيـ كـبـرـتـ وـخـطـبـتـ لـهـتـيـ سـلـمـونـيـ يـاهـنـ وـرـغـمـ كـلـ شـيـ مـرـقـ مـنـ حـرـوبـ وـهـيـكـ مـرـتـ عـمـيـ كـانـتـ بـسـ تـهـرـبـ تـخـبـيـهـنـ بـصـدـرـهـ مـشـانـ تـحـافـظـ عـلـيـهـنـ لأنـوـ هـيـدـولـيـ أـمـانـةـ لـأـلـيـ، بـسـ كـبـرـتـ وـجـيـتـ بـدـيـ إـنـجـوـزـ سـلـمـتـيـ يـاهـنـ قـالـتـيـ هـيـدـيـ الـأـمـانـةـ تـبـعـيـتـ مـامـاـ، هـيـدـولـ لـأـلـكـ، فـكـثـيرـ كـثـيرـ اـحـتـرـقـ عـهـدـوـلـ الـقـطـعـتـيـنـ الـلـيـ هـنـيـ تـذـكـارـ مـنـ مـامـاـ، مـاـ هـمـنـيـ وـلـاشـيـ لـاـ ذـهـبـ وـلـاـ مـصـارـيـ الـلـيـ أـخـذـوـهـ كـلـهـ كـلـهـ مـاـ هـمـنـيـ إـلـاـ هـوـلـ الـقـطـعـتـيـنـ الـلـيـ هـنـيـ تـذـكـارـ مـنـ هـنـاـ كـثـيرـ كـثـيرـ عـشـانـهـنـ، الـمـهـمـ أـخـذـ الـذـهـبـاتـ، رـجـعـ صـارـ يـصـرـ إنـوـ بـعـدـ فـيـ ذـهـبـ بـدـمـ تعـطـيـنـيـ، قـلـتـهـ لـوـ سـمـحتـ نـطـلـعـ بـالـكـيسـ وـشـوـفـ قـيـشـ هـنـيـ، أـنـاـ مـاـ عـادـ عـنـدـيـ ذـهـبـ، لـمـ نـطـلـعـ وـلـقـيـ إـنـوـ كـمـيـةـ كـبـيرـ إـقـتـنـعـ إـنـوـ أـنـاـ مـاـ عـادـ عـنـدـيـ ذـهـبـ، بـوـقـتـهـ صـارـ قـلـيـ "أـعـطـيـنـيـ مـصـارـيـ"، أـوـلـ مـرـةـ أـعـطـيـتـهـ، ثـانـيـ مـرـةـ أـعـطـيـتـهـ، بـهـيـدـيـ الـلـحـظـةـ الـلـيـ أـعـطـيـتـهـ ثـانـيـ مـرـةـ أـنـاـ كـلـ الـوقـتـ عـمـ قـلـهـ اللـهـ يـخـلـيـكـ إـذـاـ بـتـرـيـدـ مـاـ تـعـلـمـلـوـشـ شـيـ لـأـلـادـيـ، الـلـيـ بـدـكـنـ يـاهـ بـعـطـيـكـ يـاهـ بـسـ إـذـاـ بـتـرـيـدـ مـاـ تـعـلـمـلـوـشـ شـيـ لـأـلـادـيـ، وـعـمـ بـبـكـيـ وـرـحـ إـنـهـارـ بـعـدـ شـوـيـ وـعـقـلـيـ بـرـاـ، يـعـنـيـ مـاـ عـمـ بـعـرـفـ وـعـمـ بـصـيـرـ مـعـ لـادـيـ، فـجـأـ بـشـوـفـ بـبـرـكـتـيـ وـبـيـفـتـحـ بـسـرـعـةـ بـدـهـ يـضـهـرـ، دـغـرـيـ أـنـاـ كـمـشـتـهـ هـيـكـ شـدـيـتـهـ قـالـتـهـ اللـهـ يـخـلـيـكـ مـاـ تـقـتـلـيـ لـادـيـ، أـنـاـ فـكـرـتـ إـنـوـ هوـ بـدـهـ يـضـهـرـ بـيـقـلـ لـادـيـ، تـارـيـ هوـ دـيـنـتـهـ مـعـ بـرـاـ بـهـيـدـاـ الـوـقـتـ كـانـ فـيـ عـنـدـيـ أـنـاـ خـيـ زـوـجـيـ، بـيـجيـ بـطـلـ عـلـيـنـاـ الـعـصـرـ أـوـ الـمـغـرـبـ وـأـحـيـاـنـاـ مـنـتـعـشـيـ نـحـنـ وـيـاهـ، بـطـلـ عـالـأـلـادـ وـبـيـحـمـلـ حـالـهـ وـبـرـوحـ، طـالـعـ هوـ عـالـدـرـاجـ لـاـقـيـ إـنـوـ مـاـ فـيـ صـوتـ بـالـمـطـبـخـ عـادـ بـسـ يـطـلـ بـكـونـ الـعـشـيـ عـمـ يـحـضـرـ الـأـكـلـ وـالـأـلـادـ فـيـ ضـجـةـ يـعـنـيـ فـيـ 4ـ وـلـادـ،

[01:05:41] فـلـاقـيـ إـنـوـ فـيـ هـدـوـءـ تـامـ مـاـ فـيـ شـيـ، إـسـتـغـرـبـ، عـمـ يـفـتـحـ الـبـابـ هـيـكـ شـافـهـنـ بـالـأـرـضـ، هوـ عـمـ يـشـدـ الـبـابـ لـيـرـجـعـ لـورـاـ، يـعـنـيـ هـيـدـيـ غـرـيـزـةـ الـبـقاءـ مـثـلـ مـاـ بـقـولـواـ، دـغـرـيـ كـانـ الـحـرـاميـ الـثـانـيـ لـاقـطـهـ وـمـفـوـتـهـ لـجـواـ، خـيـوـ لـجـوزـيـ كـانـ مـعـهـ هـيـدـيـ الـطـاسـاسـةـ الـلـيـ بـرـشـواـ فـيـهاـ الـحـرـاميـةـ مـاـ كـانـ عـنـدـهـ مـجـالـ، هـيـدـاكـ أـخـذـهـاـ مـنـهـ وـرـتـلـهـ يـاهـاـ، هوـ وـقـفـهـ عـالـحـلـيـطـ، خـيـوـ لـجـوزـيـ شـوـ كـانـ عـمـ بـقـلـهـ "خـذـواـ الـلـيـ بـدـكـنـ يـاهـ بـسـ مـاـ تـعـلـمـلـوـشـ شـيـ لـلـأـلـادـ"، بـهـيـدـاـ الـلـيـ جـواـ مـعـيـ كـانـ عـمـ يـسـمـعـ إـنـوـ فـيـ ضـجـةـ بـرـاـ هـيـدـيـ هوـ فـتـحـ الـبـابـ لـيـشـوـفـ شـوـ فـيـ بـرـاـ لـمـاـ أـنـاـ عـمـ قـلـهـ مـاـ تـعـلـمـلـشـ شـيـ لـأـلـادـيـ وـانـشـقـ الـبـابـ فـتـحـ شـفـتـ خـيـوـ لـجـوزـيـ مـوـقـيـنـهـ عـلـىـ الـحـيـطـ وـرـافـعـ إـيـدـيـهـ، هـيـدـيـ الـلـحـظـةـ صـرـتـ أـنـاـ رـغـمـ إـنـوـ هوـ مـاـ قـادـرـ يـعـلـمـيـ شـيـ لـكـنـ أـنـاـ صـرـتـ قـدـرـانـيـ فـكـرـ وـلـوـ لـثـوـانـيـ شـعـلـتـ عـقـلـيـ، فـكـانـ عـنـدـيـ أـنـاـ شـنـطـةـ فـيـهاـ تـقـرـيـبـاـ شـيـ \$24,000ـ، حـاطـيـتـهـاـ تـحـتـ، هـيـدـيـ مـصـارـيـ الـشـرـكـةـ، لـلـشـرـكـ الـلـيـ مـنـاخـذـهـنـ الـبـصـاعـةـ، هـيـدـولـيـ كـلـهـنـ مـحـطـوـطـيـنـ مـعـ بـعـضـ بـشـنـطـةـ مـنـ تـحـتـ وـكـانـ عـنـدـيـ جـزـدانـ حـاطـةـ فـيـ، مـلـيـانـ تـقـرـيـبـاـ شـيـ 25ـ CFAـ يـعـنـيـ تـقـرـيـبـاـ شـيـ 100ـ أوـ \$50ـ، وـالـلـهـ مـشـ مـنـتـكـرـةـ بـالـظـبـطـ، بـسـ هـنـيـ عـبـارـةـ عـنـ coinsـ مـثـلـ كـيفـ لـمـاـ مـنـقـولـ رـبـعـ لـيـرـةـ، وـنـصـ لـيـرـةـ، وـعـشـ قـرـوشـ، هـيـدـاـ التـفـصـيلـ، مـلـيـانـ هـيـدـاـ الـجـزـدانـ هـيـكـ، فـأـنـاـ قـلـتـ بـدـيـ إـلـعـبـ عـلـىـ هـيـدـيـ الـtrickـ لـشـوـفـ إـذـاـ بـقـدرـ نـجـيـ مـصـرـيـاتـ الـشـرـكـ، مـصـارـيـ الـنـاسـ الـلـيـ مـعـاـطـيـنـيـ فـيـهاـ بـضـاعـةـ، فـأـنـاـ هوـ لـمـاـ طـلـ لـبـرـاـ وـأـمـنـ إـنـوـ رـفـيـقـهـ مـسـيـطـرـ عـالـوـضـعـ رـجـعـ فـلـعـنـدـيـ، قـلـيـ "أـعـطـيـنـيـ باـقـيـ الـمـصـارـيـ"، هـونـ شـوـ قـلـتـهـ أـنـاـ؟ـ، أـعـطـيـتـهـ الـجـزـدانـ، وـقـلـتـهـ "لوـ سـمـحتـ مـاـ عـادـ مـعـيـ إـلـاـ هـيـدـولـ الـcoinsـ، هـيـدـولـ أـنـاـ بـخـلـيـهـنـ لـمـصـرـوـفـيـ الـيـوـمـيـ بـشـتـرـيـ فـيـهـنـ الـخـبـرـ وـالـلـحـمـةـ لـأـلـادـيـ، هـيـدـولـ أـنـاـ بـعـدـ الـلـيـ باـقـيـنـ مـعـيـ، بـدـكـ يـاهـنـ خـذـهـنـ، خـذـهـنـ، خـلـصـ، هوـ تـطـلـعـ هـيـكـ لـمـاـ شـافـ بـالـمـنـطـقـ، لـمـاـ بـدـوـ يـشـوـفـ إـنـوـ أـنـاـ صـرـتـ عـمـ بـعـطـيـهـ coinsـ مـعـنـاـهـاـ مـاـ عـادـ عـنـدـهـ شـيـ الـمـرـأـةـ، فـأـخـذـهـ لـهـيـدـاـ الـجـزـدانـ وـحـطـهـ، تـيلـيـفـونـيـ كـنـتـ جـايـيـتـهـ جـديـدـ بـعـدهـ نـازـلـ جـديـدـ Nokiaـ [بـتـكـرـ، يـعـنـيـ كـانـ يـمـكـنـ صـرـلـيـ جـمـعـتـيـهـ كـمـانـ أـخـذـهـ وـكـمانـ حـطـهـ بـهـيـدـاـ الـكـيـسـ تـبعـ الـمـخـدـةـ، فـوـقـوـنـاـ، فـوـقـوـنـاـ الـكـلـ، الشـغـيلـةـ وـخـيـ زـوـجـيـ وـالـنـاطـورـ وـقـلـوـاـ عـلـيـنـاـ الـبـابـ وـحـلـوـاـ، هـنـيـ طـالـعـيـنـ عـالـدـرـاجـ بـكـونـ فـيـ الـخـدـمـ لـلـجـيـرـانـ الـلـيـ عـنـاـ تـحـتـ بـالـطـابـقـ الـلـيـ تـحـتـ فـيـ مـنـهـنـ بـكـونـواـ خـالـصـيـنـ شـغـلـهـنـ بـيـقـعـدـواـ بـيـسـوـلـفـواـ وـبـيـحـكـواـ، فـهـنـيـ طـالـعـيـنـ قـبـلـ ماـ يـطـلـعـواـ لـعـنـدـيـ طـلـوـاـ وـسـلـموـاـ يـعـنـيـ bonsoirـ وـهـيـكـ وـطـالـعـيـنـ وـبـكـ بـرـادـةـ يـعـنـيـ مـشـ إـنـوـ خـيـفـانـيـنـ أـوـ شـيـ وـحـتـيـ جـارـتـيـ باـبـاـ قـبـالـ الدـرـاجـ كـانـتـ عـمـ

قطع بذكر بوقتها يمكن تبولة، وبنتها عم تدرس مع الإستاذ بالصالون، يعني الصالون هي قاعدة فيه بس بابه دغري قبل الدرج وبنتها عم تدرس مع الإستاذ، لما طلعوا قالولها bonsoir madame فالتلهم مين هي أول مرة بشوفهن؟، بس ما علقت عالموضوع، لما فاتوا وما عادت سمعت طحشة ولا صوت، فبتقله "مين هي هيدولي؟ أول مرة بشوفهن؟" هات لقوم شوف؟، قلها "لوين بدك تقومي تشوفي؟" للإستاذ "دخلتك ما عاد طلع صوت جوا، معمولة يكونوا حرامية هول؟ هات لقوم شوف؟" سكري بابك وإقعدني عجب، إذا حرامية بيقتلوكى"، فما فترت حرام تعمل شي هي، سكرت بابها، لأنو صارت في حياتها عالمك، فرجعوا نزلوا بكل هدوء ورافق، هلق لما سكروا علينا، أنا شو بدبي أعمل؟ لمين بدبي؟ إجباري بدبي دق لجارتي إنو "تعي إفتحيلي الباب، مقللين علينا باب غرفة النوم"، هيدا العشي اللي عندي شو عمل؟، راح فتح الشباك، شباباكا بطل لتحت غالباً، فتح الشباك حتى يصرخ إنو حرامية، بهيدي اللحظة اللي حسوا فيها إنو في حركة، فتحوا رجعوا الباب علينا، لقيوه على الشباك بدو يصرخ، لقطوه، حطوه بالأرض وبدهن يقصوه، وأنا شفت هيدا المنظر وطاروا عقلاتي، صرت بعد شوي بدبي إنزل عاجريهين [وقول] "دخلكلن ما تعملوله شي وأنا بوعدن ما حدا حيحكى شي"، فالهمم تركونا ورجعوا قفلوا علينا، [01:40] وراحوا نزلوا عقلية من مهلهم وراحوا نزلوا الجماعة، دقيت لجارتي أنا وفالتها إنو لو سمحتي تعني افتحيلنا راحوا الحرامية، فاجت فتحلي، هيدي الصدمة هزتني هز وخاصة إنو ولادي كانوا عالمك بهيدي الموضوع وكثير كثير كانت صدمة لألي إنو أخذوا الذكر الوحيدة من إمي كمان كان كثير صعبه هيدي القصة عليي وفوق هيدا وكلو يعني كنت قاعدة عم ببكي بس قلت بدبي دقلهن وأشكرن لأنو ما جربوا حدا منهن لا سمح الله يهيني أو يمد إيديه عليي وأنا كنت بوقتها محجبة، ولا حتى جرب إنو يسطع مثلاً المحبس يسحبه من إيدي أو يكشف مثلاً قميص النوم اللي لا يسيته ليأخذ السنسل اللي برقبتي أو حتى يرفع الكل ليشوف البلاك اللي بايدي، لا، هيدي الإشيا الحمد الله ما قرب صوبى، أنا قلت بدبي إشكرن [تضحك] إنو يسلم دياتكن ما عملتونا شي، بس للأسف كان صار شالي الكارت من التيليفون تبعولي وكابه، عشت تجربة صعبة وصرت إذا إنزل عاملح، بحياتي أنا مني منتبهه لو أحد أفريفي عامل سكسوكة، صرت كل واحد عامل سكسوكة يفوت عندي عالمحل حس ضغطي قشط وحس كلّو مي سخنة عم تكتب عليي وصير أرجف دغري، فكر إنو هيدا هو الحرامي عم يرجع يجي لعندني مرة ثانية، كان بالنسبة إلي كابوس هيدا الموضوع، وكل واحد شوفه عنده سكسوكة باعتقاده إنو هيدا هو الحرامي وجاي يرجع يسرقني مرة ثانية، ما قدرت إنتحمل إنو كمل بالبلد وضلنّي بعد وأخذ risk أكثر من هيكل وخاصة إنو زوجي ما قدران يرجع لأنو خلص صار فاتح شغل هونيك أنس لشغل فلانا بوقتها قلتله إنو أنا ما عاد قدراني كفي بهيدي البلد، قلي خلص صفي الشغل عندي ويعي البيت والتحقني فيينا إنت والأولاد، وهيدا اللي صار، خلصت كل شغلي وخليست مع الشرك ورجعتهن كل مصرياتهن وكلو كان عم يقلّي خليكي إبقى، كانوا ميسوطين بالتعامل معاه، فلتلهن بعقلّي "ولا رح إيقى ولا لحظة"، وحملت حالي ورحت لعند زوجي على دولة ثانية كمان بأفريقيا، هونيك [تضحك] هونيك في صدمة كبيرة كانت، هونيك بهيدي الدولة الأفريقية يمكن لبنانية في شي 3 أشخاص، رجال كمان مش نسوان، ما في حدا، ما في حياة للمرأة يعني إنو تحس حالها إنو والله رايحة تضهر وفي عندها أصدقاء وتتعرف عدوا يكون عندها حياة إجتماعية لأ، والمدارس اللي حطينا فيها الأولاد مدرسة فرنسية، كان دوامينا مثل دوام إيمانا نحن وصغار لما كنا بالمدرسة، كنا نروح من الصبح للظهر، نجي نتغذا ونترجع من الظهر لعشية، فكان سيسن الفرنسي هونيك إنو نفس الشي الدوام كل النهار، يجوا يتغذوا يرحوها وزوجي كمان يجي يتغذى ويحمل حاله ويروح، من المفارقات اللي صارت، هلق نحن صح ساكتين Villa وفي جنبة وهيك بس البلد ما فيها مي كثير ف بوقتا أنا كنت باعنة بناطي الإثنين الكبار علبان يشوفوا أهلاتهن وبيت جدهن و كانوا الصغار معن قاعدين، فكتنا ننظر كل يومين وثلاثة لحتى تجي المي، كان عنا غالونات نعييهم مي، وبس بدهن تنتمم صح في دوش بس ما بتنزل منه المي، ما في ضغط مي لينزل بالشاش فكتنا نضرط نسخ المي وتنتمم بالجاط [تسعل] والكيلة [تضحك] وهيدا الشي كان مأساة حياتي كثير لفيتها صعبه كثير خاصه إنو نحن بحياتنا من لما كنا صغراً للما كبرنا ما كنا نتممم بجاط وكيلة، يعني كل حياتنا عنا حمامنا والدوش تبعولنا فبتجي عهيدي الحياة لتنطوري لتجي المي مثل الخيط الساعة 2 بالليل أو 3 لتعبي خمس غالونات ليكفوكي كم يوم كان دمار لألي بس ولا يوم أنا جربت إتفاق أو قول لزوجي "يبي شو هالحياة و "أنا ما بقدر عيش هيـ" ، مع إنو كان بيبي أنا بلبنان بيت مجهز وفيه عفش وكل شي، [01:45] يعني أنا كنت بقدر قله أنا بدبي عيش بلبنان إنت دبر حالك هون، يمكن لأنو نحن فقدنا أهلنا نحن وصغار بالنسبة لأننا العيلة شي كثير مهم فأنا ضحيت بهيدي الفترة بكل شي بيتتعلق فيي بالحياة كرمـل إنـو نضلـنا مجتمعـين كعـلة مع بعض الأم والبي والأولاد، هيدي القصة ما كثير طولـت لأنـو زوجـي كان ذـكي، لـقـي طـرق لـحتـى يـأـمنـ المـي بـطـرـيقـةـ كـثـيرـ منـيـةـ وبـعـدـ هو صـمـ خـزانـاتـ رـسـمـهـنـ وـخـلـىـ أـفـارـقـةـ يـعـمـلـهـنـ، عملـ خـزانـاتـ كـبـيرـةـ وـحـطـهـنـ عـلـىـ قـاعـدـاتـ وـعـلـاهـنـ وـلـأـولـ مـرـةـ جـرـبـ مـبـسـطـ إنـو صـارـ عـنـاـ خـزانـاتـ كـبـيرـةـ وـكـلـهـ مـلـيـانـةـ مـيـ حـتـنـمـ بـالـدوـشـ، فـتـنـاـ فـتـحـنـاـ المـيـ ماـ كـانـتـ تـنـزـلـ المـيـ بـالـدوـشـ، هوـ صـارـ يـفـكـرـ ياـ عـمـيـ لـهـ؟ـ صـارـ عـنـاـ مـيـ كـثـيرـ، بـعـدـنـ قـالـ الـظـاهـرـ إنـوـ مـاـ فـيـ ضـغـطـ، قـوـةـ دـفـعـ لـلـمـيـ لـنـفـوـتـ بـالـشـاشـ، رـجـعـ كـمـانـ جـابـ موـتـيرـ ثـانـيـ وـحـطـهـ لـيـقـوـيـ الضـخـ وـهـونـ [تضحك] صـارـتـ قـصـصـ المـيـ تـنـاـمـ، بـذـكـرـ إنـوـ فـيـ حـدـاـ مـنـ أـصـدـقـائـنـاـ كـانـ سـاـكـنـ هـونـيكـ كـانـ صـرـلـهـ تـقـرـيـبـاـ يـمـكـنـ شـيـ 10ـ سنـينـ، 10ـ سنـينـ عـنـهـ بـالـحـمـاـمـ حـاطـطـ بـرـمـيلـ بـعـبـيـ فـيـ مـيـ وـبـيـتـحـمـ مـنـ لـهـيدـاـ البرـمـيلـ

بالكيله يعني، فلما عرف الحاج إنو عمل هيـك تقاجـي إنـو والله بـرـافـو شـاطـرـ، إـجـي كـمـان هو عمل نفس الشـيـ، وـبـنـ الضـحـكـةـ؟، هـيـدا الشخص مـبـسـطـ كـثـيرـ بـدـو يـتـحـمـمـ أـولـ مـرـةـ بالـرـاشـشـ، حـطـ ثـيـابـهـ وـحـطـ المـنـشـفـةـ تـبـعـيـتهـ، حـمـلـ الـكـيـلـهـ وـتـحـمـمـ، أـيمـتـيـنـ تـذـكـرـ؟ـ بـعـدـ ما خـلـصـ الـحـمـامـ [ـتـضـحـكـ]ـ، إـنـو بـيـ ماـ أـنـاـ بـتـحـمـمـ بـالـرـاشـشـ، يـعـنيـ هوـ بـعـدـهاـ الفـكـرـةـ عـالـقـةـ بـرـاسـهـ إـنـوـ بـدـهـ يـتـحـمـمـ بـالـكـيـلـهـ، ماـ كـانـ فـيـ حـيـاةـ هـونـيـكـ، يـعـنيـ إـذـاـ بـدـوـ يـظـهـرـ الـوـاحـدـ يـوـمـ الـأـحـدـ عـالـأـوـتـيلـ يـشـرـبـ شـيـ juiceـ أوـ هـيـكـ مـشـ أـكـثـرـ مـنـ هـيـكـ، كـانـ فـيـ مـلـ بـسـ كـنـتـ عـبـيـ وـقـتـيـ، بـسـ الشـغـلـةـ كـهـ خـدـمـ وـهـيـكـ الـيدـ العـالـمـةـ كـانـ رـخـيـصـةـ، فـ كـانـ عـنـدـيـ 3ـ شـغـلـاتـ شـيـ بـيـتـولـيـ المـطـبـخـ شـيـ بـيـغـسـلـ وـشـيـ بـنـظـفـ، فـيـعـنـيـ إـنـوـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـمـلـ كـانـ القـصـةـ سـهـلـةـ، بـسـ إـنـوـ الـحـيـاةـ الـإـجـتمـاعـيـةـ كـانـ لـأـ، مـاـ فـيـ حـيـاةـ صـراـحـةـ، وـتـعـودـنـاـ، وـبـعـدـينـ صـارـ عـنـدـهـ زـوـجـيـ موـظـفـينـ، وـسـكـنـواـ مـعـنـاـ يـعـنـيـ صـارـ فـيـ هـيـكـ أـشـخـاصـ تـهـمـيـ فـيـهـنـ تـلـهـيـ بـهـيـديـ الـحـيـاةـ، تـعـرـضـنـاـ لـسـرـقـةـ هـونـيـكـ كـمـانـ بـسـ الـحـلوـ إـنـوـ هـونـيـكـ كـانـ فـيـ نـظـامـ عـسـكـرـيـ كـانـ الـجـيـشـ مـسـيـطـرـ هـونـيـكـ بـطـرـيقـةـ كـثـيرـ جـيـدةـ لـدـرـجـةـ إـنـوـ نـحـنـ كـلـ شـيـ اـنـسـرـقـ مـنـ عـنـاـ لـمـنـ صـرـحـ عـنـهـنـ زـوـجـيـ وـاـكـتـشـفـوـ قـطـعـةـ مـنـ الـقـطـعـ الـمـسـرـوـقـةـ لـاـحـقـوـ يـعـنـيـ أـخـذـوـهـ ضـلـهـنـ بـضـرـبـوـاـ فـيـ لـحـتـىـ قـرـ لـمـينـ، مـنـيـنـ مـشـتـرـيـ هـيـدـيـ الـقـطـعـةـ وـوـصـلـوـاـ لـلـجـمـاعـةـ الـلـيـ سـرـقـوـنـاـ بـالـجـبـلـ الـثـانـيـ الـمـقـابـلـ لـأـنـاـ، مـمـ، جـابـوـهـ، وـجـابـوـاـ كـلـ الإـشـيـاـ الـلـيـ كـانـوـ سـارـقـيـنـاـ وـاستـدـعـوـاـ زـوـجـيـ وـقـالـوـلـهـ يـدـقـ بـالـمـوـجـوـدـاتـ إـذـاـ هـنـيـ هـيـدـوـلـيـ هـنـيـ وـقـلـهـنـ "ـإـيـهـ هـيـدـوـلـ هـنـيـ، أـنـاـ بـدـيـ رـوـحـ حـيـبـ سـيـارـةـ عـشـانـ أـقـلـهـنـ"ـ، قـالـوـلـهـ "ـلـأـ مـثـلـ مـاـ هـنـيـ سـرـقـوـهـ بـدـهـنـ يـحـلـوـهـ عـاـكـتـافـهـنـ وـيـرـجـعـوـاـ يـرـجـعـوـلـكـنـ يـاهـنـ مـحـلـهـنـ"ـ، وـفـيـهـنـ كـنـبـاـيـاتـ [ـتـضـحـكـ]ـ وـفـيـهـنـ إـشـيـاـ هـيـدـيـ كـلـهـاـ نـتـعـوـهـاـ مـثـلـ الشـاطـرـيـنـ وـفـتوـلـاـ يـاهـنـ عـلـىـ الـبـيـتـ عـالـلـلـ Villaـ حـطـوـهـ بـرـاـ بـقـلـبـ الـلـهـرـامـيـهـ]ـ وـأـخـذـوـهـنـ، فـكـانـ فـيـ أـمـانـ كـثـيرـ، وـكـانـ مـنـ الـمـفـارـقـةـ إـنـوـ شـعـبـ كـثـيرـ بـحـبـ يـتـعـلـمـ، كـثـيرـ مـشـ شـوـيـ، عـنـدـهـنـ مـدارـسـ لـلـيـلـيـةـ،

[01:20:41] للـمـوـظـفـينـ الـلـيـ بـيـشـتـغـلـوـاـ بـالـنـهـارـ وـمـاـ قـادـرـيـنـ يـرـوـحـوـاـ يـعـلـمـوـ جـامـعـاتـ أوـ مـدارـسـ وـحتـىـ كـانـ gardierـ الـلـيـ عـنـاـ نـتـنـطـورـ، كـانـ يـجـبـ مـعـهـ كـتـبـهـ هوـ وـقـاعـدـ بـالـلـلـيـلـ عـمـ يـحـرـسـ يـرـاجـعـ درـوـسـهـ، فـكـانـ عـنـدـهـنـ هـيـداـ شـغـفـ الـعـلـمـ جـداـ رـائـعـ، بـقـيـنـاـ هـونـيـكـ 3ـ سـنـينـ، بـعـدـهـ جـيـنـاـ عـلـبـنـاـ، أـكـيـدـ أـنـاـ بـهـيـدـوـلـ الـ3ـ سـنـينـ جـيـتـ عـلـبـنـاـ زـيـارـةـ وـرـجـعـتـ رـحـتـ، وـرـجـعـتـ بـعـدـ ثـالـثـ سـنـةـ، رـجـعـناـ رـحـنـاعـلـبـنـاـ عـاـسـاسـ إـنـوـ زـيـارـةـ وـنـرـجـعـ، وـقـرـرـ زـوـجـيـ إـنـوـ نـبـقـيـ بـلـبـنـاـ لـأـنـوـ شـغـلـهـ صـارـ بـحـكـمـ عـلـيـهـ إـنـهـ يـسـافـرـ مـنـ مـنـطـقـةـ وـبـيـرـكـنـاـ هـنـنـ، فـمـاـ أـمـنـ إـنـوـ نـحـنـ نـكـونـ لـوـحـدـنـاـ بـهـيـدـيـ الـمـنـطـقـةـ، مـمـ، بـلـبـنـاـ يـعـيـنـ صـارـ فـيـ أـكـثـرـ كـمـانـ مـسـؤـلـيـةـ إـنـوـ هـوـ بـغـيـبـ كـمـ شـهـرـ وـبـيـجيـ كـمـ شـهـرـ، فـصـارـ مـسـؤـلـيـةـ عـلـىـ عـاـنـقـيـ بـالـنـسـبـةـ لـرـعـيـةـ الـأـوـلـادـ، تـدـبـرـ الـبـيـتـ، مـمـ، يـعـنـيـ صـرـنـاـ عـمـ نـغـيـرـ مـنـ أـجـوـاءـ لـأـجـوـاءـ صـرـاحـةـ، بـسـ أـكـيـدـ بـيـنـ الـأـهـلـ، بـيـنـ الـقـرـايـبـ، قـضـيـنـاـ وـقـتـ هـيـكـ، وـبـعـدـ فـقـرـةـ مـنـ الـوقـتـ قـرـرـ إـنـوـ هـوـ يـجـيـ خـلـصـ عـلـىـ طـولـ عـلـبـنـاـ، لـأـنـوـ زـهـقـ إـنـوـ يـضـلـ بـأـفـرـيقـيـاـ صـرـلـهـ مـنـ هـوـ وـأـلـ طـلـعـتـهـ، مـنـ أـلـ شـبـابـهـ يـعـنـيـ، بـأـفـرـيقـيـاـ، فـقـالـ خـلـصـ أـنـاـ بـدـيـ إـرـجـعـ عـلـبـنـاـ وـكـفـيـ حـيـاتـيـ مـعـ عـيـلـتـيـ بـلـبـنـاـ، إـجـيـ عـلـبـنـاـ، وـقـارـنـاـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـعـمـلـ مـشـرـوـعـ اـشـتـرـىـ أـرـضـ كـبـيرـ وـعـمـلـ مـشـرـوـعـ عـلـيـهـ وـاـصـتـدـمـ بـكـثـيرـ مـنـ الـإـسـكـالـاتـ، تقـاجـيـ بـالـكـذـبـ وـالـخـدـاعـ تـبـعـلـهـنـ هـونـ، بـأـفـرـيقـيـاـ ماـ بـتـحـسـيـ بـهـيـداـ الشـيـ، مـاـ قـدـرـ إـنـهـ يـنـسـجـ مـعـ

الـنـاسـ الـلـيـ عـاـيـشـةـ بـلـبـنـاـ، فـبـعـدـ سـنـيـنـ مـنـ مـكـوـثـهـ بـلـبـنـاـ قـرـرـ إـنـهـ يـرـجـعـ يـحـاـوـلـ إـنـهـ يـفـتحـ بـأـفـرـيقـيـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ، فـإـنـقـ هوـ 4ـ أـشـخـاصـ إـنـوـ يـرـوـحـوـاـ عـلـىـ دـوـلـةـ أـفـرـيـقـيـةـ يـعـلـمـوـ درـاسـةـ لـيـقـحـوـاـ مـعـلـ هـونـيـكـ، فـرـاحـ زـوـجـيـ معـ شـخـصـيـنـ، الشـخـصـ الـرـابـعـ كـانـ بـدـهـ بـيـعـتـ إـنـهـ قـالـوـلـهـ مـاـ فـيـ دـاعـيـ هـلـقـ، خـلـيـنـاـ نـعـمـ دـرـاسـةـ وـمـشـوارـ الـحـايـيـ بـرـوحـ إـنـكـ، وـمـنـ حـسـنـ حـظـهـ إـنـهـ مـاـ رـاحـ هـيـداـ الشـبـ لـأـنـهـ زـوـجـيـ وـرـفـقـاتـهـ وـقـعـتـ الـطـيـارـةـ فـيـهـنـ، وـتـوـفـيـ. كـانـتـ صـدـمـةـ صـرـاحـةـ كـثـيرـ كـبـيرـ هـيـداـ الـمـوـتـ الـمـفـاجـيـهـ الـلـيـ هـوـ مـنـ مـحـضـلـهـ الـوـاحـدـ، يـعـنـيـ لوـ مـرـيـضـ الـوـاحـدـ أـوـ شـيـ يـعـيـنـ بـكـونـ مـهـيـاـ، بـسـ إـنـكـ تـنـاميـ تـقـيـقـيـ إـنـوـ وـقـعـتـ الـطـيـارـةـ، كـانـ جـداـ صـدـمـةـ كـثـيرـ كـبـيرـ وـمـعـانـةـ وـكـانـ أـنـاـ كـمـانـ صـارـ عـنـدـيـ وـلـدـ كـمـانـ خـامـسـ بـلـبـنـاـ هـيـداـ جـبـنـاـ، وـكـانـ بـعـدـ إـبـنـيـ عمرـهـ لـمـاـ تـوـفـيـ بـبـوـ 5ـ سـنـينـ وـنـصـ، وـخـيـوـ اللـيـ أـكـبـرـ مـنـهـ كـانـ عـرـمـ 11ـ، وـعـنـدـيـ بـنـتـ 13ـ، وـبـنـتـ عمرـهـ 20ـ وـبـنـتـ عمرـهـ 19ـ. وـكـلـهـنـ هـيـدـوـلـ بـدـهـنـ مـسـؤـلـيـةـ جـداـ كـبـيرـ، وـعـنـاـ أـرـضـ لـازـمـ أـهـمـ فـيـهـاـ وـأـنـاـ مـاـ بـعـرـفـ فـيـهـاـ لـأـنـوـ زـوـجـيـ ماـ كـانـ يـتـعـيـنـ بـهـيـدـيـ الـمـوـاضـيـعـ، الإـشـيـاـ الـخـارـجـيـهـ كـلـهـاـ كـانـ هوـ يـعـلـمـهـ، أـنـاـ إـهـمـ فـيـهـ وـبـالـأـلـاـدـ، وـهـالـقـصـصـ، فـ، وـكـنـ فـيـ قـرـوـضـ نـحـنـ مـاـخـذـيـنـهـ، قـرـوـضـ مـدـعـومـةـ، وـكـانـ فـيـ تـأـمـيـنـ عـيـاتـهـ بـخـصـوصـ هـيـداـ الـقـرـضـ، وـقـتـتـ بـنـزـاعـ مـعـ الـبـنـكـ، وـقـتـتـ نـزـاعـ مـعـ شـرـكـةـ التـأـمـيـنـ،

[01:25:41] معـانـةـ طـوـلـيـةـ عـرـيـضـةـ بـقـيـتـ شـيـ 9ـ أـشـهـرـ، 10ـ أـشـهـرـ مـعـانـةـ، وـوـيـليـ كـمـانـ بـنـاتـيـ جـامـعـاتـ بـبـيـرـوـتـ، بـدـيـ طـلـ عـلـيـهـنـ، وـبـلـيـ بـدـيـ إـرـعـيـ الـأـرـضـ وـجـلـهـ كـلـ شـيـ بـيـخـنـصـ بـرـعـيـتـهـ لـلـأـرـضـ وـلـلـزـرـعـ، إـصـرـفـ عـلـيـهـ، وـإـصـرـفـ عـلـىـ حـوـاشـ الـمـحـصـوـلـ، وـوـبـلـيـ بـدـيـ وـصـلـ وـلـاـدـيـ عـالـمـارـدـارـسـ، بـدـيـ درـسـ وـلـاـدـيـ، وـبـلـيـ بـدـيـ جـهـزـ أـكـلـاتـيـ، وـبـلـيـ بـدـيـ تـابـعـ مـشـكـلـةـ الـبـنـكـ، وـبـلـيـ بـدـيـ تـابـعـ شـرـكـةـ التـأـمـيـنـ، فـكـانـ دـمـارـ شـامـلـ عـلـيـ وـتـبـعـ جـداـ كـبـيرـ، وـهـيـدـوـلـ كـلـهـنـ مـعـ فـقـدـهـ لـزـوـجـيـ، إـنـوـ خـسـرـتـهـ، فـ، كـانـتـ مـرـحلـةـ جـداـ صـعـبـةـ، كـثـيرـ قـاسـيـةـ عـلـيـهـ كـانـتـ، كـثـيرـ أـوـقـاتـ حـسـ بـتـبـعـ، بـتـقـلـ، كـاـئـنـ جـبـاـلـ عـلـىـ ظـهـرـيـ، حـسـ هـيـدـيـ ظـهـرـيـ عـمـ يـنـحـنـيـ مـنـ الـأـعـيـاءـ الـقـوـيـةـ الـلـيـ عـمـ بـتـعـرـضـلـهـ، لـكـنـ كـنـتـ دـاـيـمـاـ شـدـ ظـهـرـكـ، لـازـمـ تـكـونـيـ قـوـيـةـ لـأـنـوـ إـنـتـ عـنـدـكـ وـلـاـدـ، لـازـمـ تـبـيـنـ قـدـمـهـنـ قـوـيـةـ عـشـانـ هـنـيـ يـكـونـواـ قـوـاـيـةـ، مـشـانـ مـاـ يـضـعـفـواـ بـلـلـحـظـاتـ، لـأـنـوـ مـاـ عـادـ عـنـدـهـ هـيـداـ السـنـدـ، هـيـداـ الـعـمـودـ الـقـوـيـ الـلـيـ بـرـكـزاـ عـلـيـهـ الـلـيـ هـوـ بـيـهـنـ، فـكـثـيرـ خـطـاـ إـنـوـ هـنـيـ يـشـوـفـواـ إـمـهـنـ كـمـانـ ضـعـيفـةـ، رـحـ بـيـهـارـوـ، رـحـ يـصـبـرـ فـيـ عـدـهـنـ خـلـ بـحـيـاتـهـنـ، فـكـنـتـ ضـعـفـيـ أـنـاـ، كـلـ الـضـعـفـ الـلـيـ كـنـتـ أـقـطـعـ فـيـهـ، كـنـتـ أـقـطـعـهـ بـغـفـتـيـ، لـوـحـديـ، مـاـ حـسـ لـوـلـيـ فـيـهـ، كـرـمـالـ هـنـيـ يـقـدرـواـ يـكـمـواـ هـالـحـيـاةـ، وـيـكـمـلـواـ طـرـيقـهـنـ بـطـرـيقـهـ عـبـاـهـاـ أـفـلـ، مـنـ الإـشـيـاـ الـلـيـ بـذـكـرـهـاـ بـسـ بـيـهـنـ إـسـتـشـهـدـ

بس وقعت الطيارة، نحن بيتنا كان ما يفضى، من الصبح من الساعة 9 للساعة 10:30 بالليل يومية يومية العالم كانت تضلاها عنا كل الوقت البيت مفتوح، ولادي ما معودين على هيدا الشي وصعوبة فقد بيهم صاروا يهربوا للنوم، يطلعوا يناموا فوق، مشان ما بدهن هيدي نظرة الشفقة، ولاقيتها كثير صعبة عليهم إنو هنـى فدوا بيـهـنـ بـهـيـدـيـ الـطـرـيقـةـ، من المواقف اللي بتذكرها والـيـ مـحـفـورـةـ بـوـجـدـانـيـ إنـوـ بـنـاتـيـ كانـ بـعـزـ الأـزـمـةـ لـماـ كـانـواـ بـعـدـهـنـ ماـ إـنـشـلـوـ الضـحاـيـاـ منـ الـبـحـرـ، ماـ عـرـفـواـ بـعـدـ مـيـنـ الـلـيـ مـيـتـ، ماـ عـرـفـواـ إـذـاـ حـدـاـ بـدـوـ يـطـلـعـ طـيـبـ، بـعـدـ كـلـ الـأـمـرـ كـلـياتـهاـ مـلـخـبـطـةـ وـكـانـ الـبـحـرـ هـايـجـ بـوقـتهاـ وـالـغـطـاسـينـ ماـ عـمـ يـقـدـرـواـ يـنـزلـواـ يـغـطـسـواـ وـهـالـفـصـصـ هـيـدـيـ كـلـياتـهاـ، كـانـ فـيـ خـضـرـةـ كـبـيرـةـ بـلـبـانـ بـخـصـوصـ هـيـدـاـ الـمـوـضـوـعـ، فيـمـكـنـ بـهـيـدـاـ الـوـقـتـ سـاقـبـ إنـوـ لـادـيـ عـدـهـنـ الـF~inal~ examـ، عـدـهـنـ الـF~inal~ examـ، بـنـاتـيـ الـإـلـتـئـنـ الـكـبـارـ بـالـجـامـعـةـ، وـبـيـهـنـ كـانـ يـحـبـ إنـوـ هـنـىـ يـطـلـعـواـ شـيـ، يـتـلـعـمـواـ يعنيـ، فـمـنـ نـاحـيـةـ أـنـاـ كـثـيرـ لـاقـيـةـ صـعـبـ الـفـقـدـ، كـثـيرـ مـأـذـيـةـ مـنـ هـيـدـاـ الـمـوـضـوـعـ، كـارـثـةـ وـنـكـبةـ عـلـيـ، وـبـنـفـسـ الـوـقـتـ بـدـيـ إنـوـ لـادـيـ كـمـانـ رـغـمـ كـلـ شـيـ لـازـمـ يـكـونـ عـدـهـنـ مـقـرـةـ وـعـزـيمـةـ إـنـهـ يـنـجـحـواـ لـحـتـىـ يـحـقـقـواـ حـلـ بـيـهـنـ. ماـ بـدـيـ شـيـ يـكـسـرـهـنـ وـيـكـسـلـوـ وـيـكـونـ بـيـهـنـ بـمـطـرـحـ مـعـيـنـ حـزـينـ لـأـنـوـ هـنـىـ مـاـ عـمـلـواـ شـيـ، فـاـنـاـ بـنـاتـيـ الـكـبـيرـ بـوـقـتهاـ كـانـ لـازـمـ تـنـزـلـ عـبـرـوـتـ عـشـانـ تـدـرـسـ لـأـنـوـ عـدـهـاـ إـمـتـحـانـ، أـنـاـ اللـيـ عـمـلـتـ بـوـقـتهاـ،

[10:41] هيـ كـانـتـ تـنـامـ يـاـ عـنـدـ خـالـتـيـ يـاـ عـنـدـ بـنـتـ عـمـيـ، فـاـنـاـ مـاـ كـنـتـ عـارـفـةـ هيـ وـيـنـ رـحـ تـرـوـحـ تـنـامـ، لـهـيـكـ أـنـاـ تـلـفـتـ لـخـالـتـيـ وـلـبـنـتـ عـمـيـ قـلـتـلـهـنـ مـمـنـوـعـ يـدـورـ التـلـفـزـيـوـنـ عـدـكـنـ، وـلـأـيـ شـيـ وـسـيـلـةـ لـلـتـوـاـصـلـ، بـنـتـيـ عـدـهـاـ إـمـتـحـانـ وـبـنـتـيـ لـازـمـ تـتـجـرـعـ رـغـمـ كـلـ شـيـ، لـازـمـ تـنـجـحـ، قـالـ "خـلـصـ، وـعـدـ مـاـ مـنـحـكـيـ بـهـيـدـاـ الـمـوـضـوـعـ"، فـنـزـلـتـ بـنـتـيـ درـسـ وـعـمـلـتـ إـلـمـتـحـانـ تـبـعـلـهـ، بـيـلـعـنـواـ عـالـتـلـفـزـيـوـنـ بـمـرـقـواـ flashـ إـنـوـ كـانـ بـوـقـتهاـ عـمـ يـعـلـمـواـ فـحـوـصـاتـ الـDNAـ لـأـهـلـ الـضـحـاـيـاـ لـأـنـوـ صـارـواـ عـمـ يـلـاقـواـ أـشـاءـ، فـمـنـ الـأـسـمـاءـ الـلـيـ وـرـدـتـ إـسـمـ بـيـهـنـ، عـلـىـ الشـاشـةـ، فـدـغـرـيـ تـلـفـتـ لـخـالـتـيـ وـبـنـتـ عـمـيـ قـلـتـلـهـنـ إـنـوـ تـأـكـدـ إـنـوـ الـحـجـ إـسـتـشـهـدـ، لـوـ سـمـحـتـواـ، مـاـ حـدـاـ يـقـولـ لـبـنـتـيـ، خـلـيـهاـ تـخـلـصـ إـمـتـحـانـهاـ. الـلـيـ مـاـ بـنـسـاـ إـنـوـ بـنـتـيـ قـبـلـ بـنـهـارـ كـانـ النـتـيـجـةـ طـالـعـةـ وـبـأـفـرـيقـاـ رـفـقـاتـهاـ عـارـفـينـ وـمـخـبـرـينـهاـ، وـهـيـ مـاـ قـالـتـلـيـ عـشـانـ أـنـاـ مـاـ إـزـعـلـ. يـعـنـيـ هـيـ خـيـفـانـةـ عـلـىـ شـعـورـيـ، وـفـوـقـ هـيـدـاـ عـمـ تـدـرـسـ لـحـتـىـ تـنـجـحـ، وـخـيـفـانـةـ إـنـوـ أـعـرـفـ وـيـزـيدـ حـزـنـيـ أـكـثـرـ، وـأـنـاـ بـنـفـسـ الـوـقـتـ خـيـفـانـةـ إـنـوـ هـيـ عـارـفـةـ إـنـوـ أـنـاـ عـارـفـةـ، فـهـيـدـيـ مـنـ الـمـوـقـفـ الـلـيـ مـاـ شـعـورـ بـعـضـ وـنـحـنـ مـشـ عـارـفـينـ، إـنـوـ هـيـ عـارـفـةـ وـلـأـنـوـ عـارـفـةـ وـلـأـنـوـ عـارـفـةـ لاـ هـيـ عـارـفـةـ إـنـوـ أـنـوـ عـارـفـةـ بـنـسـاـهـاـ، وـالـحـمـدـلـلـهـ اللـهـ وـفـقـهاـ بـوـقـتهاـ وـجـابـتـ بـذـكـرـ 85/100ـ بـإـمـتـحـانـ الـfinalـ تـبـعـلـهـ، هـيـدـاـ بـعـتـبـرـهـ جـداـ إـنـجـازـ، لـلـحـظـةـ، بـنـتـ عـمـ تـقـدـمـ أـلـغـلـىـ إـنـسـانـ بـحـيـاتـهاـ وـعـمـ تـمـتـحـنـ وـنـجـحتـ، أـنـاـ هـيـدـاـ لـأـلـيـ كـانـ شـيـ فـوـقـ الطـاـفـةـ عـمـ تـعـلـمـ، وـقـيـشـ حـسـيـتـ إـنـوـ هـيـ بـمـطـرـحـ مـعـيـنـ كـانـوـهـ يـعـمـ تـهـدـيـ هـيـدـاـ النـجـاحـ لـبـيـهـاـ. مـنـ الإـشـيـاـ الـلـيـ كـمـانـ مـاـ بـنـسـاـهـاـ، إـبـنـيـ الصـغـيـرـ كـانـ كـثـيرـ مـعـودـ إـنـوـ هوـ يـرـوحـ معـ بـيـوـسـ يـرـوحـ عـالـأـرـضـ، بـسـ بـدـهـ يـرـوحـ عـالـأـرـضـ يـاخـذـهـ مـعـهـ، وـبـيـوـ كـانـ عـلـىـ طـوـلـ بـسـ رـفـقـاتـهـ يـرـوحـواـ وـقـتـ الصـيـدـ يـصـطـادـواـ عـصـافـيرـ، كـانـ يـجـبـ عـصـافـيرـ كـرـمـالـ إـبـنـهـ الصـغـيـرـ لـأـنـوـ إـبـنـهـ الصـغـيـرـ بـحـبـ يـاـكـلـ عـصـافـيرـ، كـنـتـ أـعـمـلـهـنـ الـعـصـافـيرـ، الشـعـيلـةـ تـتـنـفـهـنـ، أـعـمـلـهـنـ يـاهـنـ وـيـقـعـدـ هوـ بـيـوـ يـاـكـلـهـنـ، الـلـيـ أـكـبـرـ مـنـوـ لـأـ ماـ كـانـ يـاـكـلـ، وـلـأـ حـتـىـ إـخـوـاتـهـ الـبـنـاتـ، هوـ كـانـ هوـ بـيـوـ يـاـكـلـهـنـ عـصـافـيرـ، كـانـ رـفـيقـ بـيـوـ، وـحـتـىـ كـمـانـ الـكـبـيرـ كـانـ زـوـجـيـ كـثـيرـ كـثـيرـ مـعـلـقـ بـالـكـبـيرـ الـلـيـ كـانـ عمرـهـ 11ـ سـنـةـ وـيـحـسـ كـأنـهـ عنـدـ رـجـالـ، يـعـنـيـ يـضـهـرـهـ مـعـهـ كـأنـهـ رـجـالـ، إـبـنـيـ كـانـ كـثـيرـ مـعـلـقـ بـبـيـوـ الـكـبـيرـ، وـالـصـغـيـرـ كـمـانـ، فـلـمـ إـسـتـشـهـدـ الـحـجـ الـكـبـيرـ كـانـتـ صـدـمةـ لـأـلـوـ، خـسـرـ الصـدـيقـ الـوـحـيدـ الـلـيـ كـانـ عـنـدـ يـاهـ، وـالـصـغـيـرـ، كـانـوـ يـقـضـواـ أـوـقـاتـ حـلـوـهـ يـقـدـعـواـ يـتـغـالـبـواـ عـلـىـ التـختـ، هـيـكـ يـعـلـمـواـ boxingـ وـقـالـ وـهـيـدـاـ هوـ يـنـتـصـرـ، وـهـيـدـاـ يـنـتـصـرـ، إـبـنـيـ حـلـوـهـ كـانـ تـمـرـقـ مـعـاهـنـ، لـمـ رـاحـ بـيـوـ، مـرـةـ مـنـ الـمـرـاتـ بـكـونـ وـاقـفـ عـمـ يـغـسلـ يـدـيـهـ عـالـمـغـسـلـةـ بـالـحـمـامـ وـأـنـاـ بـالـغـرـفـةـ،

[10:41] بـبـيـسـلـتـيـ بـقـلـيـ "هـلـقـ مـيـنـ بـدـوـ يـاـخـذـنـيـ عـلـىـ الـأـرـضـ يـاـ مـاـمـاـ؟ بـبـاـ رـاحـ، مـيـنـ بـدـوـ يـاـخـذـنـيـ هـلـقـ عـالـأـرـضـ؟" حـسـيـتـ قـلـبـيـ رـحـ يـوـقـفـ بـسـ أـنـاـ مـاـ كـانـ لـازـمـ بـيـنـ إـنـوـ أـنـاـ ضـعـيفـةـ اوـ إـبـيـ قـدـامـهـ، قـلـلـهـ مـاـمـاـ أـنـاـ بـاـخـذـكـ عـالـأـرـضـ حـبـبـيـ، أـيـ وـقـتـ بـدـكـ أـنـاـ بـاـخـذـكـ عـالـأـرـضـ، تـطـلـعـ فـيـ هـيـكـ بـوـقـتهاـ بـيـنـظـرـةـ عـتـابـ وـقـلـيـ "هـتـيـ لـوـ أـخـذـتـيـ يـاـ مـاـمـاـ مـيـنـ بـدـوـ يـلـعـبـنـيـ هـوـنـيـكـ؟" هـيـدـيـ كـانـتـ كـثـيرـ صـعـبةـ عـلـيـ كـثـيرـ كـثـيرـ، إـنـوـ أـوـكـيـهـ إـنـتـ أـخـذـتـيـنـيـ لـهـوـنـيـكـ بـسـ مـيـنـ بـدـوـ يـلـعـبـنـيـ؟، يـعـنـيـ ماـ حـدـاـ بـحـلـ مـحـلـ بـيـوـ، قـلـلـهـ مـاـمـاـ، بـرـوحـ أـنـاـ وـابـراـهـيمـ، بـرـوحـ أـنـاـ وـخـيـكـ وـمـنـلـعـكـ يـاـ حـبـبـيـ، جـربـتـ قـدـ ماـ فـيـيـ ماـ بـيـنـ حـزـنـيـ قـدـامـهـ لـأـنـوـ الـوـلـدـ بـتـنـطـبـعـ بـذـاكـرـهـ كـلـ الـأـمـرـوـنـ، خـاصـةـ إـنـاـ كـانـ عـمـريـ 8ـ سـنـينـ، كـلـ شـيـ هـلـقـ أـحـدـاثـ مـاـ بـذـكـرـهـ يـمـكـنـ، بـسـ كـلـ شـيـ هـلـقـ مـرـتـ عـلـيـيـ مـعـ أـهـلـيـ وـقـتـ الـحـرـ وـكـيـفـ إـنـقـلـتـ إـمـيـ وـهـيـدـيـلـيـ بـعـدـهـنـ مـطـبـوـعـيـنـ بـوـجـدـانـيـ وـذـاكـرـتـيـ مـاـ بـنـسـاـهـنـ وـلـأـ لـحـظـةـ، هـيـكـ أـنـاـ قـلـتـ مـاـ لـازـمـ أـنـاـ بـنـيـعـشـ هـيـدـيـ الـمـأسـاـةـ وـإـسـمـحـلـهـ إـنـهـ يـضـعـفـ بـمـطـرـحـ مـعـيـنـ، الـمـدـرـسـةـ بـعـتـوـلـيـ خـبـرـ إـنـوـ رـوحـ، قـدـعـتـ أـنـاـ وـالـأـخـصـائـيـةـ الـنـفـسـيـةـ وـقـالـتـلـيـ، وـمـعـلـمـتـهـ، قـالـتـلـيـ إـنـوـ إـبـنـكـ عـنـدـهـ مـشـكـلـةـ، قـالـتـلـيـ "إـبـنـكـ قـبـلـ كـانـ بـرـسـمـ بـيـتـ وـشـمـسـ وـشـجـرـةـ وـبـرـسـمـ مـاـمـاـ وـبـاـبـاـ مـاـسـكـيـنـ إـيـدـيـهـنـ وـهـوـ مـعـهـنـ، وـبـرـسـمـ طـيـارـةـ، وـعـصـافـيرـ، هـلـقـ إـبـنـكـ عـمـ بـرـسـمـ أـسـوـدـ، بـيـاـخـذـ الـقـلـمـ وـبـيـعـمـلـ الصـفـحـةـ كـلـهـ سـودـاءـ، هـيـدـاـ دـلـيلـ إـنـوـ هـوـ عـنـدـهـ مـشـكـلـةـ، فـبـدـكـ تـسـاعـدـنـاـ فـيـهـاـ، فـأـنـاـ قـدـ مـاـ فـيـيـ صـرـتـ سـاعـدـهـنـ وـطـلـعـتـهـ مـنـ هـيـدـيـ الـحـالـةـ، فـهـوـ صـارـ بـعـدـيـنـ شـوـ يـعـملـ؟ـ، يـرـسـمـ بـيـتـ وـبـرـسـمـ طـيـارـةـ، طـيـارـةـ لـأـنـوـ بـيـوـ رـاحـ بـالـطـيـارـةـ، أـنـاـ وـلـأـ مـرـةـ أـخـذـتـهـ مـعـيـ عـلـىـ الـمـقـبـرـةـ بـسـ بـدـيـ زـوـرـ زـوـجـيـ، مـرـةـ مـنـ الـمـرـاتـ تـعـلـقـ عـلـيـيـ "بـدـيـ رـوحـ مـعـكـ عـالـمـقـبـرـةـ" قـلـلـهـ لـأـ بـلـاـ مـاـ تـرـوـحـ، وـتـحـاـيـلـتـ عـلـيـهـ، وـإـسـتـفـدـتـ كـلـ الـطـرـقـ، مـاـ بـدـيـ أـخـذـهـ مـعـيـ مشـانـ مـاـ يـزـعـلـ أـوـ يـبـكـيـ أـوـ يـنـصـدـمـ، وـأـصـرـ بـدـهـ يـرـوحـ، وـإـخـوـاتـهـ كـانـوـ بـدـهـنـ يـرـوحـوـ مـعـيـ، فـأـنـاـ شـوـ عـمـلـتـ؟ـ، قـلـتـ لـأـخـتـهـ الـكـبـيرـةـ

"ماما روحي عالدكانة إنت وياه، وإشتريله مشتريات كرمال إذا وصل هو عالمقبرة يكون ملتهي بهيدي الإشيا وما يكون مركز هو على قبر بيرو على هيدي الحادثة، فهو راح إشتري الأغراض وجاي ميسوط، وقف حدي هيـك، أنا كنت قاعدة عالقبر، فقلـي "وين قبر جدو؟" قـلتـه "هـيدا قـبر جـدو، سـلم عـليـه"، [سـألـني] "وـين قـبر عـمـتو؟" دـليـته عـقـبر عـمـته، وـقفـ حـدي قـلـي "وـين قـبر بـابـا؟" قـلتـه "هـيدا قـبر بـابـا"، هوـ كان عـمـ يـحـكـيـني، بـسـ قـلتـه هـيدـا قـبر بـابـا، أـخـذـ نفسـ طـوـيلـ، شـهـيقـ [ـشـهـيقـ]، وـقطعـ نـفـسـهـ، وـهيـكـ قـطـحـ عـيـونـهـ وـصـفـنـ بـالـقـبـرـ، وـماـ عـادـ طـلـعـ الزـفـيرـ، فـأـنـاـ "ـمـامـاـ"ـ، هـيـكـ هـزـيـتـهـ، "ـمـامـاـ حـبـيـيـ"ـ، تـطـلـعـ قـلـيـ هيـكـ، بـقـلـيـ "ـمـامـاـ"ـ، قـلتـهـ "ـشـوـ بـكـ يـاـ حـبـيـيـ؟"ـ وـنـزـلـتـ دـمـعـتـهـ، "ـشـوـ بـكـ يـاـ مـامـاـ؟"ـ، قـلـيـ "ـهـلـقـ بـابـاـ بـرـدانـ تـحتـ؟"ـ، شـوـ بـدـكـ تـقـولـلـهـ طـفـلـ بهـيـداـ العـمـرـ هـكـلـانـ هـمـ بـيـوـ إـذـاـ بـرـدانـ بـالـقـبـرـ؟"

[01:40:41] بـدـكـ تـنـتـمـالـكـيـ أـعـصـابـ لـأـقـصـىـ درـجـةـ، ماـ بـدـكـ تـبـيـنـيـ دـمـعـتـكـ قـدـامـهـ عـشـانـ ماـ تـخـوـفـيـهـ وـتـصـدـمـيـهـ، قـدـيهـ بـدـوـ يـكـونـ عـنـكـ طـاقـةـ جـبـارـةـ لـتـقـدـرـيـ تـعـمـلـيـ هـيـدـيـ الشـيـ؟ـ، قـلتـهـ "ـشـوـ؟"ـ، قـلتـهـ "ـإـنـتـ بـتـعـرـفـ إـنـوـ بـاـبـاـ عـنـهـ هـلـقـ كـوـفـرـلـيـ [ـدـوـفـلـرـ]ـ أـحـسـ مـنـ الـلـيـ عـنـاـ وـبـدـفـيـهـ أـكـثـرـ مـنـ الـلـيـ عـنـاـ؟ـ، تـطـلـعـ هـوـ فـيـ هيـكـ، كـيـفـ كـأـنـوـ إـنـتـ رـيـتـيـلـهـ رـوـحـهـ، تـبـيـسـ قـلـيـ "ـعـنـجـدـ يـاـ مـامـاـ"ـ، قـلتـهـ "ـأـكـيدـ يـاـ مـامـاـ، أـنـاـ مـاتـكـدةـ"ـ، قـلتـهـ "ـبعـدـنـ بـقـلـكـ شـغـلـةـ؟ـ"ـ، قـلـيـ "ـشـوـ؟"ـ، قـلتـهـ "ـإـنـتـ مـشـ كـنـتـ تـحـبـ الـعـصـافـيرـ إـنـتـ وـبـاـبـاـ؟ـ"ـ، قـلـيـ "ـمـبـلـاـ"ـ، قـلتـهـ "ـمـشـ كـانـ يـتـعـذـبـ لـيـرـوحـ يـجـبـلـكـ يـاهـنـ؟ـ"ـ، قـلـيـ "ـإـيـهـ"ـ، قـلتـهـ "ـهـوـنـيـكـ أحـلـيـ بـكـثـيرـ، هـوـنـيـكـ بـسـ يـخـطـرـ عـلـيـ بـالـعـصـفـورـ، مـاـ بـرـوحـ بـجـيـهـ لـلـعـصـفـورـ، بـيـحـيـ الـعـصـفـورـ لـعـنـهـ، وـبـيـجيـ قـلـيـنـلـهـ يـاهـ وـخـالـصـ، وـحـاطـيـلـهـ يـاهـ بـالـصـحـنـ بـسـ عـشـانـ يـاـكـلـ، وـعـنـهـ هـوـنـيـكـ شـجـرـ شـوـكـوـلاـ وـشـجـرـ بـوـنـبـونـ"ـ، وـقـعـدـتـ إـحـكـيـلـهـ هـيـدـيـ الإـشـيـاـ اللـيـ هـيـ إـنـوـ بـتـحـاـكـيـ فـكـرـ الـوـلـدـ، فـهـوـ هـوـ مـبـسـطـ وـحـسـ إـنـوـ بـيـوـ فـعـلـاـ بـأـمـانـ هـلـقـ مـاـ عـمـ يـتـعـذـبـ مـاـ عـمـ يـبـرـ عـنـهـ كـلـ الـأـكـلـ، فـهـوـ قـعـدـ هوـ عـادـيـ. هـيـدـيـ الـقـصـصـ الـلـيـ قـعـدـتـ فـيـهاـ بـعـدـ وـفـاءـ زـوـجـيـ، بـقـنـاـ بـالـصـعـوبـاتـ تـبـعـيـتـ الـبـنـوـكـ، وـتـبـعـيـتـ التـأـمـيـنـ وـكـانـتـ كـلـ شـيـ عـنـاـ لـأـنـوـ مـاـخـدـنـ قـرـضـ نـحـنـ مـدـعـومـ، كـلـ الـأـرـاضـيـ الـلـيـ عـنـاـ وـالـبـيـتـ كـلـهـ مـرـهـوـنـلـيـنـ الـبـنـاـكـ، فـكـنـتـ أـنـاـ عـمـ نـاضـلـ بـكـلـ قـوـتـيـ لـحـتـىـ إـقـرـ خـلـصـ هـيـدـاـ الـقـرـضـ وـحـرـرـ الـمـتـنـكـاتـ الـلـيـ عـنـاـ وـالـحـمـدـالـلـهـ وـفـقـنـيـ وـكـانـ عـنـدـيـ مـحـامـيـ كـثـيرـ قـويـ، وـقـفـ بـوـجـ الـبـنـاـkـ وـبـوـجـ شـرـكـةـ التـأـمـيـنـ وـخـلـصـيـ كـلـ أـمـرـيـ وـالـحـمـدـالـلـهـ، وـأـنـاـ رـجـعـتـ تـبـعـتـ الـأـمـرـوـرـ الـثـانـيـةـ الـلـيـ بـتـتـعـلـقـ بـنـقـلـ الـمـلـكـيـةـ، وـكـلـ الصـعـوبـاتـ الـلـيـ بـتـتـعـلـقـ بـهـيـدـيـ الـمـوـاـضـيـعـ، وـخـلـصـتـهاـ، قـطـعـتـهاـ عـلـىـ خـيـرـ الـحـمـدـالـلـهـ، وـكـنـتـ بـوـقـتهاـ إـنـزـلـ طـلـ عـبـنـاتـيـ وـأـنـاـ كـنـتـ سـاـكـنـةـ بـالـجـنـوبـ، إـنـزـلـ لـعـنـ بـنـاتـيـ طـلـ عـلـيـهـنـ وـإـرـجـعـ أـطـلـعـ لـأـنـوـ لـادـيـ بـدـيـ وـصـلـهـنـ الصـبـحـ عـالـمـدـرـسـةـ، لـازـمـ رـوـحـ طـلـ عـالـأـرـضـ، كـانـ عـنـدـيـ هـيـدـيـ الـمـهـمـاتـ شـوـيـ صـعـبـةـ، وـأـحـيـاـنـاـ كـثـيرـ كـنـتـ أـغـلـ عـالـطـرـيـقـ أـنـاـ وـرـايـهـ وـمـنـ حـظـيـ الـحـلـوـ إـنـوـ الـطـرـقـاتـ تـكـوـنـ وـاسـعـةـ، مـاـ فـيـ مـهـوارـ لـأـوـقـ فـيـهـ، لـلـحـظـةـ إـغـلـ وـإـرـجـعـ فـيـقـ، تـكـوـنـ شـاحـنـ السـيـارـةـ شـوـيـ فـيـيـ، صـارـتـ مـعـيـ عـدـةـ مـرـاتـ، لـدـرـجـةـ إـنـوـ بـنـاتـيـ كـانـواـ يـخـافـواـ عـلـيـ بـهـيـداـ الـمـوـضـوـعـ إـنـوـ شـيـ مـرـأـةـ أـعـمـلـ حـادـثـ، بـسـ هوـ مـنـ التـعـبـ أـغـلـ أـنـاـ وـعـمـ سـوقـ، بـعـدـنـ بـعـدـ 3ـ سـنـنـ مـنـ هـيـدـوـلـ المـوـاـضـيـعـ كـلـهـنـ، وـصـلـتـ لـمـرـحـلـةـ إـنـوـ هـيـدـيـ الـأـرـضـ، كـلـ هـالـتـعـبـ الـلـيـ عـمـ بـتـعـبـهـ عـمـ يـرـوحـ لـلـأـجـورـ وـلـمـصـارـيفـ الـأـرـضـ وـهـالـقـصـصـ هـيـدـيـ، مـاـ عـادـ عـمـ يـعـمـلـيـ شـيـ incomeـ لـأـلـيـ أـلـاـنـاـ الـمـدـرـسـةـ لـلـأـوـلـادـ أوـ لـحـتـىـ مـصـرـوـفـ لـأـلـاـنـاـ، كـلوـ عـمـ يـرـوحـ مـصـارـيفـ بـتـنـتـعـلـقـ بـالـمـشـرـوـعـ وـالـشـغـلـ وـالـمـوـظـفـيـنـ الـلـيـ فـيـهـ، هـونـ قـلـتـ أـنـاـ لـأـ، خـلـصـ، أـنـاـ لـازـمـ مـاـ كـمـلـ لـازـمـ أـنـاـ هـيـدـيـ الـأـرـضـ أـجـرـهـ، شـوـ مـاـ طـلـعـيـ مـنـهـ، وـإـنـزـلـ وـإـقـدـ مـعـ بـنـاتـيـ بـبـيـرـوـتـ، هـيـكـ مـنـجـمـعـ كـلـنـاـ الـعـبـلـيـةـ مـعـ بـعـضـ، وـبـدـلـ مـاـ نـكـونـ فـاتـيـنـ بـيـتـيـنـ مـنـقـدـ بـيـتـ وـاحـدـ وـبـنـتـبـهـ لـأـوـلـادـ كـلـهـنـ مـعـ بـعـضـ، وـالـلـيـ بـيـسـتـأـجـرـهـ لـلـأـرـضـ هوـ بـيـهـمـ فـيـهـ، وـهـيـدـاـ الـلـيـ صـارـ، مـمـ، وـنـزـلـتـ عـبـرـوـتـ وـحـطـيـتـ وـلـادـيـ بـالـمـدـارـسـ وـكـانـتـ بـنـتـيـ الـثـالـثـةـ صـارـ لـازـمـ، يـعـنـيـ درـسـتـ آخـرـ سـنـةـ وـبـعـدـنـ فـاتـتـ جـامـعـةـ، وـالـحـمـدـالـلـهـ، بـنـتـيـ الـكـبـيـرـةـ خـلـصـتـ صـيـلـةـ وـتـزـوـجـتـ وـهـلـقـ حـاـمـلـ وـرـحـ صـيـرـ تـبـيـتـ قـرـيبـاـ، اـشـالـلـهـ، [01:45:41] وـبـنـتـيـ الـثـانـيـةـ خـلـصـتـ مـاسـتـرـ، خـلـصـتـ أـخـصـائـيـةـ تـغـذـيـةـ وـعـلـمـتـ مـاسـتـرـ بالـp~ublic health~، وـشـغـلـهـاـ مـاـشـيـ حـالـهـ تـامـ، وـبـنـتـيـ الـكـبـيـرـةـ كـمـاـ بـتـشـتـغـلـ وـشـغـلـهـاـ كـثـيرـ حـلـوـةـ، فـيـ نـاسـ يـمـكـنـ بـكـونـ فـيـ --بـفـوـتـواـ بـمـتـاهـاتـ وـمـطـبـاتـ وـبـفـوـتـواـ بـمـشاـكـلـ كـثـيرـةـ، وـمـاـ بـتـكـونـ يـمـكـنـ الـحـيـاـةـ مـتـلـ ماـ كـانـواـ بـيـتـمـنـواـ، بـسـ رـسـالـتـيـ بـالـحـيـاـةـ هـيـ بـيـعـدـنـ كـلـ شـيـ بـعـدـنـ مـنـقـدـ نـحـنـ حـصـلـ عـلـيـهـ هـالـدـنـيـاـ هـيـدـيـ، لـكـنـ الـأـهـمـ بـكـلـ هـيـدـيـ الـمـوـاـضـيـعـ، لـمـاـ بـدـيـ أـرـتـبـطـ وـأـعـمـلـ عـلـيـهـ، هـيـدـوـلـ الـأـوـلـادـ، هـيـثـرـةـ الـلـيـ قـرـرـتـ إـنـوـ إـنـجـبـهـاـ وـتـحـلـقـ لـهـيـدـيـ الـدـنـيـاـ، حـقـهـاـ تـعـيـشـ بـأـمـانـ وـمـاـ تـكـونـ --تـرـتـرـعـ بـ --مـاـ بـقـولـواـ، لـازـمـ تـرـتـرـعـ بـكـنـفـ أـسـنـلـةـ، يـعـنـ المـفـرـوضـ الـمـرـأـةـ شـوـ بـدـكـ تـضـوـيـ عـلـيـهـ، أـنـاـ بـكـونـ جـاهـزـةـ.

يـاـ: بـشـكـرـ كـثـيرـ وـبـقـدـرـ إـنـكـ حـكـيـتـيـ كـلـ هـيـدـيـ الـقـصـصـ بـطـرـيـقـةـ كـثـيرـ حـلـوـةـ وـبـتـسـلـلـ كـثـيرـ حـلـوـ، أـنـاـ مـاـ عـنـدـيـ شـيـ أـسـنـلـهـ، إـنـاـ إـنـتـ بـتـحـبـيـ بـعـدـ تـضـيـفـيـ شـيـ أـوـ تـعـلـقـيـ عـلـيـ شـيـ نـقطـةـ

جـ.ـدـ.: [01:47:10] يـلـيـ بـدـيـ قـولـهـ إـنـوـ المـرـأـةـ لـمـاـ بـتـاخـذـ قـرـارـ إـنـوـ هـيـ تـرـتـيـطـ وـتـعـمـلـ عـيـلـةـ مـطـلـقـ مـرـأـةـ بـالـحـيـاـةـ، مـمـكـنـ فـيـ نـاسـ بـيـتـوـقـواـ بـالـحـيـاـةـ وـبـتـكـونـ حـيـاـتـهـنـ كـثـيرـ حـلـوـةـ، فـيـ نـاسـ يـمـكـنـ بـكـونـ فـيـ --بـفـوـتـواـ بـمـتـاهـاتـ وـمـطـبـاتـ وـبـفـوـتـواـ بـمـشاـكـلـ كـثـيرـةـ، وـمـاـ بـتـكـونـ يـمـكـنـ الـحـيـاـةـ مـتـلـ ماـ كـانـواـ بـيـتـمـنـواـ، بـسـ رـسـالـتـيـ بـالـحـيـاـةـ هـيـ بـيـعـدـنـ كـلـ شـيـ بـعـدـنـ مـنـقـدـ نـحـنـ حـصـلـ عـلـيـهـ هـالـدـنـيـاـ هـيـدـيـ، لـكـنـ الـأـهـمـ بـكـلـ هـيـدـيـ الـمـوـاـضـيـعـ، لـمـاـ بـدـيـ أـرـتـبـطـ وـأـعـمـلـ عـلـيـهـ، هـيـدـوـلـ الـأـوـلـادـ، هـيـثـرـةـ الـلـيـ قـرـرـتـ إـنـوـ إـنـجـبـهـاـ وـتـحـلـقـ لـهـيـدـيـ الـدـنـيـاـ، حـقـهـاـ تـعـيـشـ بـأـمـانـ وـمـاـ تـكـونـ --تـرـتـرـعـ بـ --مـاـ بـقـولـواـ، لـازـمـ تـرـتـرـعـ بـكـنـفـ أـسـنـلـةـ، يـعـنـ المـفـرـوضـ الـمـرـأـةـ شـوـ

ما بصير معها، المفروض تضحي كرمال هيدول الأولاد، ليكروا ويكونوا جيل إيجابي، جيل معطاء، بيعطي لهيدي البلد، لبلده، ويكون شي positive بهيدي الدنيا، ما بصير ولد مشرد ولا عنده مشاكل نفسية ولا إنه يخسر حياته بمطرح معين، فدور الأم جداً كبير، كثير كبير، دور الأهل، الأم والببي، إنو يضلهم هيدول الأولاد حاضننهم، يحسسوه بالأمن، يتعالوا عن كل المواضيع اللي هني بيقطعوا فيها والأزمات اللي بيمرقوا فيها، كرمال هيدول الأولاد ما نذهبن، ما إجوا عالحياة حتى يكونوا مظلومين بمطرح معين، فأنا رسالتى لكل أم إنو دورك بالحياة إنك إنت تضحي أحياناً يمكن بمطارح معينة ما يكون عندك حيانك إنت الخاصة فيها، بس الشي اللي بعزيزكي واللي بخليكي تفرحي وتغادي هيدي الدنيا إنك إنت عم تأدي رسالة جداً عظيمة، إنت فيها على المحك بين إنك تكوني إنت نجحتي بهيدي الرسالة، أو إنك إنت فشلتني فشل ذريع، وبنصح كل أم كل أم إنو تناضل بكل قوتها كرمال ولادها وما تتركهن ولا للحظة ولا للحظة وانشالله الله بعوضها لما بشوفهن كبروا وأنجزوا الحلم اللي هي بدها ياه، اللي كانت تحلم فيه، وإنو يكونوا ولادها صالحين، ويكونوا أعضاء ناجحين بالحياة، وأعضاء مثربين بفيدوا غيرهن وبيستفيدوا من تجاربهم بالحياة، هيدي رسالتى لكل أم وكل أب، حرام ولادكن تظلموهن وتتركوهن، لازم لآخر نفس بعمركن تضللكن حدهن.

ي.أ.: شكراً كثير لك، أنا بتشكرك كثير مني ومن فريق ورشة المعارف

ج.د.: [01:51:03] حبيبي مسلميلي يا قلبي، مسلميلي، الله يحميك، وبتمثالك
ال توفيق يا رب.

[إنتهاء التسجيل]